غير مخصص للبيع



الجمعة 3.5.2024

تأسست عام 1924 | العدد 3836 | السنة الرابعة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com

بايرن لحسم الوصافة...
ومعركتا الهبوط
و"أوروبا" تشتدّان
14

رياضة

لبنان يضع أوروبا أمام الأمر الواقع | 02

الجمعة العظيمة قبل القيامة

رتبة خميس الغسل في مطرانية السريان الارثوذكس في السبتية (جوزف براك)



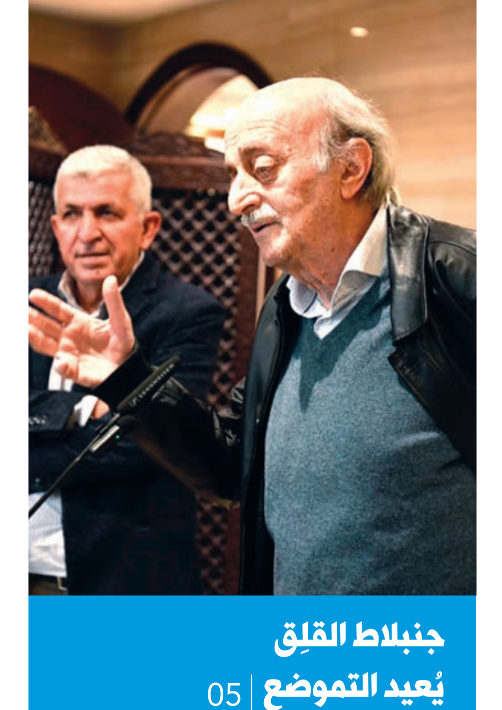
تعالوا نمارس لعبةَ "العدّ" | 03



المليار يورو للبنان: ذرّ للرماد في... الجيوب؟ | 04



"الجمهورية" تكشف فضيحة مالية: صاحب مصرف سرق المودعين | 04



جنبلاط القلِق يُعيد التموضع | 05

مليار يورو ثمناً لسكوت لبنان .. والنازحون بين المناطق الآمنة أو البحر

توزّعت الاهتمامات أمس بين ملف النزوح السوري المفتوح بين لبنان واوروبا عبر القناة القبرصية هذه المرة وبين الوضع على حدود لبنان الجنوبية في ضوء الورقة الفرنسية المعدّلة في شأن تنفيذ القرار الدولي 1701 وما سيكون من رد لبناني جديد عليها، خصوصا انها لم تأخذ بكل الملاحظات اللبنانية التي دفعت الجانب الفرنسي الى تعديلها بعدما كان لبنان وجد النسخة الاولى منها التي عرضت عليه مُنحازة لمصلحة اسرائيل على حساب مصلحته.

تقدّم ملف النزوح السوري على الورقة الفرنسية في شأن الجنوب والقرار الدولي 1701، وشغل الاهتمام الرسمي خلال زيارة الساعات الست للوفد الأوروبي الرفيع المستوى لبيروت، فيما بقي العمل على تشخيص الورقة الفرنسية وإعداد الرد عليها طي الكتمان...

وعلمت «الجمهورية» ان الورقة الفرنسية هي عبارة عن صفحة ونصف الصفحة أرسلت الى لبنان عبر السفارة الفرنسية باللغتين الفرنسية والإنكليزية، ويتم تنسيق الرد عليها بين السرايا الحكومية وعين التينة فيما يعمل الخليلان (المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل والمعاون السياسي للامين العام لـ«حزب الله» الحاج حسين خليل) على تفنيدها والرد عليها بموقف موحّد ومنسق مع «حزب الله» الذي سيعطي أجوبته على المراحل الثلاث التي تضمنتها.

وعلمت «الجمهورية» من مصادر مطلعة ان الطرح الفرنسي في ما خَصّ المراحل الثلاثة تغيّر في بعض الصياغات وتمت إزالة عبارات سبقَ لـ«حزب الله» ان رفضها وللبنان ان تحفّظ عنها، واستُعيض عنها بعبارات مختلفة في الطرح والصياغة، فقد استُعيض عن عبارة «ترتيبات أمنية» بعبارة «إعادة تموضع» مثلاً، ولم تذكر الورقة كلمة انسحاب ولا تحديد كيلومترات. واكدت المصادر انّ رد لبنان سينطلق من مسلّمة لا مساومة عليها وهي وقف العدوان على غزة وتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته على الحدود الجنوبية، متوقعة ان يأخذ الرد مدة أسبوع لإعداده في صيغته النهائية.

وذكرت المصادر أنّ موقف الثنائي من الورقة الفرنسية سيصدر قريبًا جدًا، وسيُنسق مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ويبلّغ رسمياً الى الجانب الفرنسي.

«إتفاق إطار»

وعلمت «الجمهورية» من مصادر نيابية في ثنائي حركة «أمل» و«حزب الله»، انّ اتصالات الفرنسيين والاميركيين متواصلة خصوصاً مع بري، من اجل حصول ترتيبات حول معالجة موضوع تثبيت الحدود البرية وحَل الخلاف حول نقاط التحفّظ اللبنانية المتبقية عند الخط الازرق، وهناك حديث عن جدول زمني يتم البحث فيه للتنفيذ، من ضمن ما وصفته الديبلوماسية الفرنسية التوصّل الى «اتفاق إطار» عام، يمكن البناء عليه بعد توقّف حرب غزة للوصول الى اتفاق نهائي على موضوع الحدود لاحقاً، ومن ضمنه البحث في مصير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا المحتلة.

وكانت قناة «العربية» قد نقلت امس عن وزارة الخارجية الفرنسية انها سلّمت الى لبنان وإسرائيل «خريطة طريق لخفض التصعيد ونأمل أن نحصل على جواب على مقترحنا. ولن نعلّق على ما قيل حول مفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل ولبنان».

واضافت «أننا نأمل أن نحصل على جواب من إسرائيل قريبًا على مقترحنا في شأن لبنان».

> مصادر مطلعة لـ"الجمهورية": ردّ لبنان على الورقة الفرنسية سينطلق من مسلّمة لا مساومة عليها: وقف العدوان على غزة وتطبيق الـ 1701 بكل مندرجاته

ملف النزوح

وعلى صعيد ملف النزوح السوري قالت مصادر حكومية لـ«الجمهورية» ان لبنان يتلمّس للمرة الأولى تفهّماً أوروبياً غير مسبوق لمشكلة النزوح السوري على ارضه، وقد وضعت الحكومة خطة مفصّلة شرحَ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خطوطها العريضة لرئيسة المفوضية الاوروبية أورسولا فونديرلاين والرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس. كذلك شرح الواقع المرتبط بكل ملف النزوح وتداعياته على كل الصعد دفعاً في اتجاه ان يكون الموقف الأوروبي اكثر تفهّماً لكل الخطوات». واضافت المصادر: «ما حصل اليوم هو امر مهم جدا وبداية إيجابية لدعم لبنان، لكن يبقى الأساس هو تبنّي الاتحاد الأوروبي لمطلب لبنان العمل على اعتبار انّ هناك مناطق آمنة في سوريا وهذا يحتاج إلى قرار أوروبي موحد، وان الرئيس القبرصي يدفع بهذا الاتجاه... وفي المرحلة الثانية سيكون العمل على هذه النقطة».

واكدت المصادر انّ ميقاتي عاكِف على إعداد خطة وتقرير كامل سيقدمه للاتحاد الأوروبي في اجتماع بروكسل في وقت لاحق من الشهر الجاري. واشارت إلى ان هذه الزيارة لأعلى مسؤولة في مفوضية الاتحاد الاوروبي، وان عبّرت عن بداية تَفهّم لخطورة الوضع في لبنان وانعكاساته على امن أوروبا، إلا أنها لم تأت على حسم أي موقف وقد بَدا فيها الرئيس القبرصي اكثر تعاطفاً وواقعية ازاء لبنان من رئيسة المفوضية الاوروبية. وكشفت المصادر ان ميقاتي أصرّ خلال المحادثات بشدة على موضوع المناطق الآمنة، وكان واضحا في تحذيراته عندما اكد انّ لبنان هو بلد عبور وليس بلد لجوء، ما يعني ان البحر سيكون أمام النازحين إذا لم تعالج أزمة النزوح. وصحيح ان القنبلة ستنفجر في وجه لبنان لكنّ شظاياها ستصل إلى كل أوروبا».

وحول حزمة الأموال التي سيقدمها الاتحاد الأوروبي قالت المصادر نفسها: «هذه خطوة غير مسبوقة وايجابية لكن الخوف ان تكون ثمناً لسكوتنا أقلّه حتى سنة 2027، وهو التاريخ الذي أتت فون دير لاين على ذكره في جدولة الدفع.

وفي السياق نفسه علمت «الجمهورية» من مصادر تابعت محادثات الرئيس القبرصي ورئيسة المفوضية الاوروبية مع بري وميقاتي، انه لم يتم البحث في آلية تنفيذ ما أعلنته فونديرلاين عن تقديم رزمة مساعدات مالية للبنان بقيمة مليار يورو والاستعداد لتوطين أعداد من النازحين في دول الاتحاد الأوروبي. لكن تم طرح القطاعات التي سيتم دعمها ومنها الجيش والقوى الامنية بهدف ضبط الحدود (لم تحدد البرية ام البحرية) لوقف تهريب المهاجرين الى اوروبا. لذلك اقترح بري على الضيفين تشكيل لجنة مشتركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي للبحث في الآلية التنفيذية. كما تم التركيز في المحادثات على طريقة تسهيل عودة النازحين واعادة توطين الراغبين منهم في دول اخرى. كذلك كشفت انه لم يتم التركيز كثيراً من جانب الضيفين على تفاصيل جانب الدعم المالي.

> مصادر حكومية لـ"الجمهورية": لبنان يتلمّس للمرة الأولى تفهّماً أوروبياً غير مسبوق لمشكلة النزوح السوري على أرضه

لكن المصادر فهمت من سياق الحديث ومن اللقاءات السابقة التي جرت بين مسؤولين لبنانيين واوروبيين، ان اوروبا ستعيد توطين مَن تنطبق عليهم صفة اللجوء من اصحاب الكفايات العلمية والفنية فقط، تِبعاً لحاجتها الى اليد العاملة الاختصاصية في قطاعات معينة وليس لأي نازح.

واوضحت المصادر انه بَدا من سياق الحديث ايضاً ان الاتحاد الاوروبي وصل الى اقتناع بأنه لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع المتعلّق بالنازحين في لبنان، وان دعم المؤسسات اللبنانية اصبح حاجة لا بد منها سواء لضبط الحدود ومنع الهجرة غير الشرعية او لتمكين لبنان من تحمل اعباء النزوح.

وكان الرئيس القبرصي تحدثَ في مؤتمر صحافي مشترك مع ميقاتي وفونديرلاين، في السّرايا الحكومية، عن «رزمة دعم شاملة من المساعدات للبنان، تشمل المساعدة في برامج الدّعم للشعب اللبناني، مكافحة التهريب، وتعزيز قدرات السّلطة لمراقبة الحدود»، مشيرًا إلى «أنّنا نقوم اليوم بخطوة مهمّة من أجل شعب لبنان، كي نعالج بشكل أفضل التحدّيات المشتركة». ولفت إلى أنّ «الاتحاد الأوروبي يؤكّد اليوم وقوفه مع لبنان، والعمل على تقويته وتعزيز العلاقات معه»، مؤكّدًا «أنّنا نتفهّم بشكل عميق المشاكل والتحدّيات التي يواجهها لبنان، والأزمة طويلة الأمد في سوريا قد ضخّمت العواقب السلبيّة على لبنان وشعبه». وشدّد على أنّه «لا يمكننا الوقوف على الحيد تجاه ما يتكبّده لبنان من أعباء سبّبتها أزمة اللجوء».

فوندرلاين

ومن جهتها أعلنت فوندرلاين انَّ الاتحاد الأوروبي سيقدِّم حزمة مساعدات مالية للبنان بقيمة مليار يورو للفترة الممتدة من السنة الجارية وحتى عام 2027. وسيعزِّز هذا الدعم المستمر من الاتحاد الأوروبي الخدمات الأساسية مثل التعليم والحماية الاجتماعية والصحة للشعب اللبناني. كما أنَّه سيواكب الإصلاحات الاقتصادية والمالية والمصرفية الملحة. علاوةً على ذلك، سيجري تقديم الدعم للجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى على شكل معدات وتدريب لإدارة الحدود ومكافحة التهريب». وقالت إنّ «زيارتي اليوم شهادة قوية على دعم الاتحاد الأوروبي المستمر للبنان وشعبه. وكانت هذه أيضاً الرسالة الواضحة للقادة الأوروبيين في قمتنا الأخيرة، وهم ملتزمون بتقديم دعم مالي كبير للبلاد في ضوء التحديات الكبيرة التي تواجهها». وأضافت أنَّ «مبلغ مليار يورو حتى عام 2027 سيوفّر المساعدات التي يحتاجها الشعب اللبناني بشدة ويساهم في أمنه واستقراره».

> ميقاتي سيحمل الى مؤتمر النزوح في بروكسل خطة شرح خطوطها العريضة لرئيسة المفوضية الأوروبية والرئيس القبرصي

مسار جديد

ولاحظ ميقاتي أن «هناك مسارا جديدا من الناحية الأوروبية» حول موضوع النازحين السوريين»، وقال: «إن اي سوري يقيم في لبنان إقامة غير شرعية سيتمّ ترحيله وسيُنظر في جميع المسجّلين نظرة تختلف عن النظرة المخصصة لغير المسجلين». واضاف: «في المؤتمرات الماضية التي تتعلق بالإتحاد الأوروبي، كان يُقال إنه يجب إبقاء السوريين عندكم وخذوا ما تريدون من أموال». وأوضح أنّ «الدولة اللبنانية عزمت على تطبيق القوانين على كل الأراضي اللبنانية، وكل من يقيم بشكلٍ غير شرعي سيتم ترحيله إلى بلده، وهذا الموضوع لا جدال فيه والأوامر أُعطيت للأجهزة المختصة لتنفيذ ما يلزم» .

واوضح ان «هناك 3 فئات من النازحين: الأولى تشمل الذين دخلوا فور الأحداث، والثانية تضم الذين دخلوا بعد الأحداث وتم تسجيلهم من قبل المنظمات الدولية، فيما الفئة الثالثة تشمل المقيمين غير الشرعيين». وقال: «طلبنا من الاتحاد الاوروبي أن يقر بأنّ هناك مناطق آمنة في سوريا، الا ان هناك انقساما اوروبيا حيال موضوع المناطق الآمنة، وسنقوم بحملة في هذا الإطار لدفع الإتحاد الأوروبي لاتخاذ قرار بأنّ هناك مناطق آمنة في سوريا». وأضاف: «نحن كلبنانيين لن نُعرّض أي لاجئ سياسي إلى الخطر، وسننظر في الحالات التي تتعلق بالمسائل الانسانية وتلك المتعلقة بحماية المقيمين عن طريق اللجوء». وقال: «اتصلتُ برئيس الوزراء السوري وسمعتُ منه جوابًا واضحًا بأن سوريا لا تقف عائقًا في وجه أي سوري يريد العودة إلى بلده». وأكد أنه «في الوقت الحاضر تم إعطاء التوجيه للمدير العام للأمن اللبناني بالإنابة اللواء الياس البيسري لمتابعة هذا الملف وسيزور سوريا قريباً، وعند الضرورة سيزورها وزير الخارجية عبد الله بوحبيب».

وقال: «اليوم وضعنا شرطاً على الاتحاد الاوروبي أن لا تُعطى المساعدات للسوريين في لبنان بل كحافز لعودتهم الى بلادهم وشعرت بتفهّم كامل وسنتابع الموضوع»، مشددًا على أننا «سنأخذ الى مؤتمر بروكسل المتعلق بالنازحين دراسة عن الواقع ورئيسة المفوضية الأوروبية شجّعت حضور لبنان لشرح هذا الواقع».

وقال: «لم أعد أسمع من الاتحاد الأوروبي أن النازحين يجب أن يبقوا في لبنان. ونحن من جهتنا نقول: أيّ مقيم بشكل غير شرعي سيرحل». وأكّد ميقاتي أن «المساعدة الأوروبية هي للبنان واللبنانيين، وقد أكدت هذا الأمر مفوضة الإتحاد الأوروبي في 3 اجتماعات عقدناها».

رتبة الغسل

إلى ذلك، فقد أحيت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي أمس رتبة الخميس العظيم، وشاركت في الرتبة الكنائس الأرثوذكسية في كل لبنان تحضيراً لليوم الكبير، يوم الجمعة العظيمة.

مصافحة حارة بين رئيس مجلس الوزراء ورئيسة المفوضية الأوروبية والرئيس القبرصي في السرايا أمس

مقتل فلسطينيَين من غزة في السجون الإسرائيلية

أعلنت هيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني، أمس، وفاة اثنين ممّن اعتقلهم الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، أحدهما كان طبيباً بارزاً في مجمع الشفاء، واتهمتا الدولة العبرية بارتكاب أعمال "تعذيب" بحقهما.

ونفى قال الجيش الإسرائيلي علاقته بالأمر، وقال: «نحن حالياً لسنا على دراية بالحادثة».

وأفادت الهيئة والنادي في بيان مشترك بـ«استشهاد اثنين من معتقلي غزة، وهما الدكتور عدنان أحمد عطية البرش (50 عاما) من جباليا... وإسماعيل عبد الباري رجب خضر (33 عاما)».

وبحسب البيان فإنّ البرش كان رئيس قسم العظام في مجمع الشفاء الطبي في مدينة غزة، وهو كان الأكبر في القطاع الى أن أصبح خارج الخدمة بعد عملية عسكرية شنّها الجيش الإسرائيلي قبل أسابيع.

وأضاف البيان ان البرش «اعتقل على يد جيش الاحتلال في شهر كانون الأول 2023 خلال تواجده في مستشفى العودة إلى جانب مجموعة من الاطباء».

وأشار الى أنه «استشهد في سجن عوفر (قرب رام الله بالضفة الغربية) في تاريخ 19 نيسان 2024 وما يزال جثمانه محتجزاً»، واصفة وفاته بأنها «عملية اغتيال متعمدة».

وأكدت الهيئة والنادي في بيانهما أن البرش وخضر توفيا «نتيجة جرائم التعذيب»، مشيرتين الى تسلّم جثمان خضر «اليوم (الخميس) مع العشرات من معتقلي غزة الذي أفرج عنهم عبر معبر كرم أبو سالم كما أعلنت هيئة الحدود والمعابر في غزة».

وكانت هيئة المعابر في القطاع قد أكدت صباحاً أنّ إسرائيل أفرجت عن 64 معتقلا، مشيرة في بيان الى أن «من ضمنهم شهيداً تم استشهاده أثناء الاعتقال».

ودانت وزارة الصحة التابعة لحماس في غزة، وفاة البرش ووصفته بـ«الجريمة»، مؤكدة أنه قضى «تحت التعذيب داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي».

وبحسب الوزارة، فإنّ مقتله رفع حصيلة «شهداء القطاع الصحي في غزة منذ السابع من تشرين الأول إلى 492 شهيداً».

ومنذ اندلاع الحرب، تعتقل القوات الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين وتحتجزهم بدون توجيه اتهامات لهم، قبل أن تطلق سراح بعضهم على دفعات. وسبق أن أفرجت إسرائيل منتصف نيسان المنصرم عن 150 معتقلا.

وبمقتل البرش وخضر، يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قضوا داخل السجون الإسرائيلية منذ بدء الحرب إلى 18، وفقاً لهيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير.

> الأونروا تعلن عدم قدرتها على إجلاء المدنيين من رفح وتحذّر من سقوط آلاف القتلى والجرحى

الأونروا

على صعيد آخر، صرّح عدنان أبو حسنة، المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، أنّ المنظمة غير قادرة على إجلاء المدنيين من رفح بشكل عاجل إذا نفذت إسرائيل عملية عسكرية.

وبحسب أبو حسنة، ليس لدى الأونروا أي معلومات عن وجود خطط لإجلاء المواطنين الفلسطينيين من مدينة رفح.

وأضاف: «إن عملية إخلاء مدينة رفح خطيرة للغاية، لأننا نتحدث عن مليون وأربعمئة ألف فلسطيني يتواجدون في هذه المنطقة الصغيرة ذات الكثافة السكانية العالية، ولا نرى إمكانية للقيام بإجلاء المدنيين بسرعة بسبب عدم وجود وسائل نقل وخيام وغير ذلك من التجهيزات الكثيرة».

كما أشار إلى أن الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح سيؤدي إلى سقوط آلاف القتلى والجرحى، فضلاً عن تدمير إضافي لما تبقّى من مباني المدينة ومنازلها وبنيتها التحتية. وأشار عدنان أبو حسنة إلى أن أكثر من 75% من سكان قطاع غزة يسكنون حالياً في رفح.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء إن الجيش الإسرائيلي سينفّذ عملية في مدينة رفح، بغضّ النظر عن التوصّل لاتفاق مع حركة حماس على إطلاق سراح الرهائن.

وشدد على أنه لا مكان للحديث عن وقف الأعمال العسكرية في قطاع غزة من دون تحقيق كافة أهداف العملية.

منبر الجمهورية

تعالوا نمارس لعبةَ "العدّ"




الوزير السابق جوزف الهاشم

... وحينما رأيتُ ما رأيت، تمنَّيْتُ أنْ أدعوكم كلَّكُمْ جميعاً إلى ما يُسمَّى لعبةَ «العدّ».

وقبل أنْ تتسرَّعوا في لعبةِ العدّ الطائفي، تعالَوا نعدّ ما يتخبّط به لبنانُ من أزمات... عدّوا معي وعضّوا على الأصابع:

مِنْ أزمةِ وطنٍ، إلى أزمة نظامٍ وأزمةِ حكمٍ وأزمة سلطةٍ ودستور.. أزمةِ سياسةٍ وسيادةٍ وولاءٍ وطني وانقسام وطني... أزمةِ وجودٍ وأزمة حدودٍ وجبهة جنوب... أزمةِ أمنٍ وقضاء وعملٍ ومجاعةٍ وبطالةٍ وفقر... أزمةِ هجرةٍ ومهجّرين، ونزوحٍ ونازحين ومصارف ومودعين... أزمة اقتصاد ومالٍ وأخلاقٍ ورجال.

ولو شئتُ أنْ أستكمل مجموعةَ العدّ لكان بين يديّ مجموعةُ حكاياتٍ مأتميَّةٍ من ألف ليلةٍ وليلة، وملحمةٌ وطنية من ألف بيتٍ وبيت.

ومع هذا الطوفان من الأزمات، تعالوا نتراقص حول النار كالهنود الحمر، ونتقاتل على اصطياد الفريسة.

بسبب أزمة تعدّد أنواع «الجبنة»، تعذَّرَ على الجنرال شارل ديغول أنْ يحكم فقال: «كيف أستطيع أنْ أحكم بلداً كفرنسا وفيه 400 صنف من الجبنة...».

ومَنْ هو هذا الجنرال «الديغولي» الذي يستطيع أن يحكم بلداً كلبنان، وفيه 400 صنف من الأزمات والتناقضات والمشكلات والتيارات والإنقسامات والمخيّمات... وفيهِ 400 صنف من أكَلَةِ الجبنة.

فراغٌ وطني، وفراغٌ سلطَوي، وفراغٌ سياسي، وفراغٌ رئاسي، وفراغٌ عقلي... لم يبقَ عقلٌ في رأس، وما حَكَكْتَ جبيناً إلاّ أجابكَ الطنين.

هؤلاء، الذين شمخوا برؤوسهم حكّاماً كباراً ومسؤولين أقوياء، راحوا يتبادلون أدوار الإنهيار والإتجار، في دولةٍ جعلوها كما في الأفلام الأميركية تتخلَّى عن دور الماريشال لصيّادي الجوائز ورُعاةِ البقر.

همُ الذين جعلوا الدولة مقبرةً للأحياء، وراحوا يتقاتلون على أشلائها... هذهِ التي أصبحت كما يصفها الشيخ الرئيس: «إبن سينا» «دولةً على المجاز» وقُلْ: كما يصف أحمد شوقي دولةَ: «الأسد والقرد والثعلب والهرّ... «سألتُكَ الموتَ ولا ذي الدولة...»

أَليستِ الأسباب التي أدّتْ إلى حرب 1975 هي التي تُطلُّ اليوم برأسها المحموم، كأنّما هي نفسُها تكرّر نفسَها وتُطلقُ صفارات الإنذار...؟

بالأمس، كان هناك اتفاق الطائف، فاعتقدنا أنّهُ سيختمُ بالشمع الأحمر كلَّ أبواب الحرب بعد تجربةٍ مأساوية مُرّة، لم يسلم فيها لا مذهبٌ ولا بيت..

إلاّ أن أولياء الأمر طيَّفوا اتفاق الطائف بأكثر ما كان قبلَهُ من سموم، وطافوا به سلعةَ مصالح وسوقاً تجارية عبرَ ما يعرف «بالترويكا» المذهبية الفاحشة الجشع، فإذا نحن بعد الطائف نستمر شتاتاً في دولة متحاربةٍ، وفي حربٍ صامتةٍ مع وقفٍ لإطلاق النار.

هكذا، كأنّ الطائف كان هدنةً استمرّت معها الحرب بالتشابك:

التشابك الطائفي، والتشابك الدستوري، والتشابك السياسي، والتشابك السيادي.

التشابك السيادي في دولة واحدةٍ يعني أنّ هناك سياديتين...

ومشكلة السيادتين في دولة واحدة، تعني أنّ هناك دولتين...

ولبنان الدولتين يعني، لبنان اللبناني: ولبنان الغرباء عن لبنان، ولبنان الغرباء في لبنان، والغرباء اللبنانيين واللبنانيين الغرباء.

أخطر سؤال تاريخي يطرحه كلُّ لبناني اليوم على أولياء الأمر: بربّكم، لا تجعلوني أفتّش عن وطني في وطني.

"الجمهورية" تعود الأربعاء

لمناسبة الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي، يتوقف العمل اليوم في 3 أيار 2024،

وتُعطّل الصحف كذلك يومَي الأحد والإثنين في 5 و6 منه لمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الأرثوذكسية ولمناسبة ذكرى شهداء الصحافة، وذلك عملاً بقرار مجلسَي نقابتَي الصحافة والمحررين وإتحادات نقابات عمال الطباعة وشركات توزيع المطبوعات ونقابة مُصممي الغرافيك في لبنان.

المليار يورو للبنان: ذرّ للرماد في... الجيوب؟

اسرار الجمهورية

تعرّض نائبان من طائفة ومنطقة واحدة لانتقاد شديد من ناشطين سياسيين على مشاركتهما في اجتماع سياسي.

رصد وزراء حلحلة في الموضوع الفرنسي من موضوع النازحين في لبنان لكنهم اكدوا ان الموقف الألماني ما زال على تشدّده.

تنكب أوساط سياسية على رصد انعكاسات حال الإرباك والتفكك التي تعيشها جهة سياسية.



اختلفت طريقة التعاطي الداخلي مع "الجزرة" الاوروبية (أ. ف. ب)



عماد مرمل

بعدما ارتفع منسوب الهواجس لدى الأوروبيين الخائفين من موجات النزوح السوري العابرة للبحر المتوسط، ها هم يتوافدون الى بيروت، الواحد تلو الآخر، لاستدراك خطر تدفّق النازحين من لبنان الى دولهم عبر الهجرة غير الشرعية ولو تطلّب ذلك دفع ثمنٍ ما، يعتبره المرتابون رشوة علنية هي أقرب إلى ذرّ للرماد في الجيوب مقارنةً مع الكلفة الهائلة التي تحمّلها لبنان ولا يزال بفِعل وجود أكثر من مليون ونصف مليون نازح على أرضه، فيما يجده آخرون جزءاً ولو كان قليلاً من تعويض مستحَق عن سنوات النزف منذ عام 2011.

لم يتردد الرئيس القبرصي في زيارة المسؤولين اللبنانيين، مرتين على التوالي، خلال وقت قصير للبحث معهم في متطلبات وقف «النزوح الثاني» الى قبرص التي وصلتها طلائع القوارب المحمّلة بآلاف السوريين وتخشى من ان تجتاحها موجة أكبر اذا لم يتم تكسيرها باكراً على الشواطئ اللبنانية.

ورافقت الرئيس القبرصي في الزيارة الثانية رئيسة المفوضية الاوروبية، في إشارة واضحة الى القلق الكبير الذي ينتاب القارة العجوز من احتمال خروج ملف النازحين المتواجدين في لبنان عن السيطرة.

> شرف الدين لـ"الجمهورية": هذه هي الخيارات الممكنة لحل أزمة النازحين السوريين وإلّا فإنه لن يبقى سوى آخر الدواء وهو الكَي

لكنّ المشكلة انّ الاوروبيين لا يزالون يُكابرون ويحاولون «التشاطر»، حتى وهم عالقون في عنق الزجاجة، بمعنى انهم أصبحوا اكثر تفهّماً لمعاناة لبنان جرّاء أعباء النزوح وأشد تَحسساً بمخاطره عليهم، الا انهم في الوقت نفسه لم يتراجعوا بعد عن رفضهم لمبدأ العودة في ظل حكم الرئيس بشار الأسد، مُستبدلين هذا المطلب اللبناني بمنح مساعدة سخية للدولة كناية عن مليار يورو حتى عام 2027، لكي تستمر في استضافة السوريين وتمنع تسرّبهم الى أوروبا.

وقد اختلفت طريقة التعاطي الداخلي مع «الجزرة» الاوروبية، إذ اعتبرها البعض رشوة مكشوفة في وضح النهار في مقابل منع الهجرة غير الشرعية للنازحين، الأمر الذي يعكس محاولة لمعالجة نتائج المشكلة لا أسبابها. بينما دعا البعض الآخر الى التعامل بواقعية مع العرض الأوروبي الدسم، على قاعدة «خذ وطالب» في انتظار ان تحين اللحظة المناسبة للمعالجة الجذرية التي تسمح بإعادة النازحين الى بلادهم، وحتى ذلك الحين لا بأس من الاستفادة من حزمة المليار يورو الاوروبي لتخفيف كلفة النزوح على الدولة والشعب، خصوصاً ان هذا المبلغ هو حق مشروع بمفعول رجعي، ربطاً بما تحمّله لبنان من أعباء هائلة تَرتّبت على استضافة النازحين منذ عام 2011.

وأمام المناورات الدولية المستمرة، وجّه وزير المهجرين عصام شرف الدين رسالة إلى الرئيس نجيب ميقاتي بالترافق مع وجود الرئيس القبرصي في بيروت ضَمّنها الآتي: «نعم، نحن نشجب ترحيل النازحين عبر زوارق غير شرعية وغير آمنة وتشكل خطرا على حياتهم. وأمّا بعد فإنني أطالب رئيس جمهورية قبرص، وبعد موافقة الحكومة بموجب قرار مجلس الوزراء، بدعم مطلبنا خلال مؤتمر بروكسيل للموافقة على تسيير سفن عدة دوريّاً، كل أسبوع، لتنقل النازحين السوريين، بحيث تنقل كل سفينة آلافاً عدة من الأشخاص إلى كل دول العالم، لا سيما تلك المنضوية تحت منظمة حقوق الإنسان، على أن تكون السفن حائزة على مواصفات الأمان والسلامة البحرية.

ويقول شرف الدين لـ«الجمهورية» ان الاعراف والمواثيق الدولية تُلزم أميركا ودول أوروبا باستضافة ايّ نازح راغب في الذهاب الى دولة ثالثة، لافتاً الى انّ بمقدور كل دولة أوروبية ان تستقبل بكل أريحية ما بين 6 و 7 بواخر كبيرة تقلّ النازحين، «واذا لم تفعل فهي تكون مُدانة».

ويشير الى انه «وبدل ان تعطينا أوروبا رشوة لإبقاء النازحين لدينا، بإمكانها ان تدفع لهم عند عودتهم الى سوريا في إطار التحفيز على العودة، اذا صدقت النيات».

ويضيف: «كذلك يجب على هؤلاء النازحين الاستفادة من العفو الرئاسي الذي من شأنه تسهيل رجوعهم، او عليهم التوجّه إلى بلد ثالث».

ويدعو شرف الدين الى «تنظيم قوافل عودة للمعارضين المسلحين المتواجدين في مخيمات لبنان»، مشدداً على ان بإمكانهم ان يذهبوا إلى الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة المجموعات المسلحة في داخل سوريا.

ويعتبر انه «اذا لم يتم التجاوب مع كل هذه الخيارات، لا يبقى في نهاية المطاف سوى فتح الحدود البحرية على مصراعيها أمام هجرة النازحين، على قاعدة انّ آخر الدواء الكَي، وإن يكن من الأفضل طبعاً هو تنظيم رحلات شرعية تخضع الى معايير السلامة».

إختلس أموال المودعين فكان مصيــره العزل.. مصرف يخضع للتحقيق!



شادي أيوب

حقّق حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري إنجازاً مهماً، بإبعاد لبنان عن اللائحة الرمادية حالياً، بعدما كانت منظمة العمل المالي الدولية "فاتف" تستعد لإدراج لبنان على تلك اللائحة.

يأتي ذلك نتيجة قيام مصرف لبنان المركزي والمصارف اللبنانية بكل المتطلّبات المالية الدولية، بينما لا تزال المخاطر قائمة بشأن إدراج المنظمة لبنان على اللائحة الرمادية في شهر تشرين المقبل، في حال لم تنفّذ الحكومة اللبنانية الاصلاحات المالية المتعلقة بتبييض الاموال، وتطوير القوانين الاصلاحية التشريعية، وملاحقة الجرائم المالية.

بالإنتظار، يقوم حاكم «المركزي» بالإنابة، بخطوات اصلاحية داخل مصرف لبنان، من دون ضجيج، في وقت انصرفت هيئات المركزي لفتح ملفات الاختلاسات المالية، والتحقيق بالشبهات التي تدور حول مصارف، بغية حماية المودعين، وانسجاماً مع المطالب الدولية، والعواصم المعنية التي تطّلع على مجريات القطاع المصرفي في لبنان.

وعلمت «الجمهورية» أنّ هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان المركزي فتحت ملف ادارة بنك «الاعتماد المصرفي»، بعدما أبرزت دراسة وجود اختلاسات مالية كبيرة في البنك المذكور، على حساب اموال المودعين. وعلى اساس ذلك، عيّن «المركزي» مديراً مؤقتاً لبنك «الإعتماد المصرفي» محمد بعاصيري، بعد عَزل رئيس مجلس ادارة البنك طارق خليفة من الادارة، ثم تَظهّرت وقائع مالية خطيرة، بعد إعداد لجنة الرقابة على المصارف، وامانة هيئة التحقيق الخاصة، تقارير مبنية على معلومات موثّقة، بشأن فساد في بنك «الاعتماد المصرفي»، مما دعا هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان المركزي لاتخاذ قرار

> حاكم "المركزي" بالإنابة، قام بخطوات اصلاحية داخل مصرف لبنان، من دون ضجيج، في وقت انصرفت هيئات المركزي لفتح ملفات الاختلاسات المالية

يقضي بالإستعلام من المصارف اللبنانية والمؤسسات المالية عن الحسابات المصرفية المتعلقة برئيس مجلس ادارة بنك «الاعتماد المصرفي»، وطليقته وزوجته واولاده، اضافة الى الموجودات والصناديق.

وتحدثت مصادر مصرفية لـ«الجمهورية»



محاسبة المتهمين بعمليات فساد واختلاسات، من شأنهما ان يخدما قضية المودعين

عن «اعتبار القرار المُشار إليه مقدمة لقرار تجميد حسابات المذكور، نتيجة شبهات بتورّطه شخصياً في تلك الاختلاسات، ووضع إشارات على الأصول، بهدف حماية مودعي المصرف المعني، عن طريق تحميل ادارة المصرف المتمثّلة بخليفة مسؤولية ما حصل في بنك «الإعتماد المصرفي»، استناداً الى القوانين المرعية الاجراء، وخصوصاً القانون 44».

> رصد دولي في مراقبة مسار عملية الاصلاح التي يقوم بها مصرف لبنان المركزي

وتقول المصادر المصرفية ان قيام «المركزي» بإجراءاته ومحاسبة المتهمين بعمليات فساد واختلاسات، من شأنهما ان يخدما قضية المودعين اولاً، لأنّ الاموال التي تم اختلاسها هي اموال المودعين، مما يقتضي محاسبة المختلسين وإعادتها الى اصحابها.

كما انّ تلك الاجراءات تجري وسط رصد دولي في مراقبة مسار عملية الاصلاح التي يقوم بها مصرف لبنان المركزي. والأهم انها تشكّل مقدمة في عملية اعادة هيكلة المصارف في لبنان.

"ألغام" قرار توطين النازحين في أوروبا والمليار يورو



غاصب المختار

أبرز ما حملته زيارة رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس، ورئيسة المفوضية الاوروبية ارسولا فون دير لاين خلال محادثاتهما في بيروت أمس، هو إعلان ديرلاين قرار اوروبا "بإعادة توطين النازحين السوريين في الاتحاد الأوروبي وإبقاء المَسارات القانونية مفتوحة إلى أوروبا، وأنّ الاتحاد الأوروبي سيقدِّم حزمة مساعدات مالية للبنان بقيمة مليار يورو للفترة الممتدة من السنة الجارية وحتى عام 2027"، وربطت هذا القرار بضرورة تحقيق استقرار لبنان الامني والاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

لا شك انّ هناك تطوراً ما طرأ على الموقف الاوروبي من قضية النزوح السوري لا يمكن تصنيفه بالإيجابي مئة بالمئة، لأنه ما زال يحمل ألغاماً بين طيّاته لعل ابرزها انّ قرار إعادة التوطين لا يشمل اعداداً كبيرة من النازحين بل الرافضين للعودة الى سوريا لأسباب امنية وسياسية او اقتصادية - معيشية. وهؤلاء نسبتهم بين عدد النازحين المقيمين في لبنان بصورة شرعية او غير شرعية لا تتجاوز بضع آلاف من اصل نحو مليوني نازح. هذا اضافة الى انّ الكلام عن دفع «مساعدة لبنان بقيمة مليار يورو خلال 4 سنوات لدعم تعزيز الخدمات الأساسية، مثل التعليم والحماية الاجتماعية والصحة والقوى العسكرية والامنية والاصلاحات الادارية»، يعني انّ القرار السياسي الاوروبي، وضمناً الاميركي، بإبقاء الغالبية الساحقة من النازحين في لبنان ما زال قائماً فعلياً.

وهناك عدة أمور تُعزّز المخاوف اللبنانية الرسمية والسياسية والشعبية من ألغام القرار الاوروبي، منها عدم التشجيع على العودة الطوعية الآمنة للنازحين الى المناطق السورية المستقرة أمنياً. وعدم الاستعداد لدعم النازحين العائدين في بلادهم، والاستمرار في فرض العقوبات الغربية والحصار الاقتصادي والمالي والمعيشي على سوريا، والتي يتضرّر منها الشعب السوري المقيم والنازح أكثر مما تتضرر منها السلطات السورية الرسمية نتيجة تضاؤل فرص العمل والانتاج. عَدا عن استمرار «الدعم المبطّن» للارهابيين في بعض المناطق السورية، والذي تجلّى خلال الاشهر القليلة الماضية في الهجمات المسلحة على مواقع الجيش السوري والتفجيرات المتنقلة بين العاصمة دمشق ومناطق اخرى، ناهيك عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المناطق والمطارات والمؤسسات الرسمية السورية. وكل هذا يخلق مزيداً من الخوف والقلق لدى النازحين من مخاطر العودة. وأخيراً عدم إبداء استعداد أي دولة غربية او حتى عربية للمساهمة في إعادة إعمار المناطق المتضررة وتحسين البنية التحتية والخدماتية بما يُشجّع على العودة.

يبدو انّ غالبية النازحين يرون في لبنان مصدراً لجمع المال والحصول على المساعدات الغذائية والطبية والتعليمية وسواها (أ. ف. ب)

كل هذه الوقائع تجعل من العودة الجماعية أمراً صعب التحقيق، وتعني انّ على لبنان تَحمّل المزيد من الاعباء والمعاناة الاقتصادية والامنية والمعيشية. كما انّ آلية إعادة توطين النازحين في اوروبا ودَفع المليار يورو الموعودة غير واضحة، على رغم تحديد القطاعات التي سيتم دعمها. لكن متى تُصرف وكيف ستُصرف؟ ولِمَنْ؟ هل للسلطات اللبنانية المعنية بوضع النازحين، أم للنازحين مباشرة، أم للمنظمات الدولية العاملة في لبنان، أم للجمعيات الاهلية مجهولة الارتباطات والتوجهات والاهداف وطرق الإنفاق وتوزيع المساعدات؟

وثمّة امر اساسي يتحكّم بمعالجة موضوع اعادة النازحين مرتبط بعلاقة الغرب والعرب بسوريا، فمن دون التواصل المباشر مع السلطات السورية لا يمكن مناقشة التفاصيل والآليات المتعلقة بحل هذه الأزمة، خصوصاً ان لبنان الرسمي لا زال متردداً في فتح خطوط التواصل المباشر المكثّف والعملي مع سوريا للتوافق على آليات المعالجة، وكأنّ بعض الجهات الحكومية ما زالت تخشى عودة التواصل الخجول أصلاً والمُقتصر على زيارات متباعدة، سواء للوفود الوزارية الرسمية او لبعض الوزراء منفردين، وهي لم تحقق اي تقدّم على الارض، برغم الكلام الرسمي الصادر من بيروت ودمشق عن استعداد السلطات السورية لاستقبال من يرغب من النازحين الراغبين بالعودة وتحضير مراكز الايواء المؤقّت لهم، وتقديم التسهيلات والحوافز القانونية حول الخدمة العسكرية والملفات الامنية.

> هناك عدة أمور تُعزز المخاوف اللبنانية الرسمية والسياسية والشعبية من ألغام القرار الاوروبي، منها عدم التشجيع على العودة الطوعية الآمنة للنازحين

لكن بقي العامل الاقتصادي والمعيشي هو الدافع الاساسي لعدم الرغبة بالعودة. ويبدو انّ غالبية النازحين يرون في لبنان مصدراً لجمع المال والحصول على المساعدات الغذائية والطبية والتعليمية وسواها، وإرسال ما تيسّر من اموال الى سوريا، بينما ما زال بعضهم «يحلم بالبقاء فيه وربما بالتجنيس لاحقاً»، خاصة مع تكاثر الولادات السورية في لبنان وتسجيل الكثير منها رسمياً في دوائر مفوضية اللاجئين الدولية او لدى بعض الدوائر اللبنانية الرسمية المعنية!

لهذا، لم تعد تكفي التعهدات الغربية، ولا سيما الاوروبية منها، بالدعم المالي غير المضمون، ولم يعد ممكناً حل أزمة النزوح والهجرة غير الشرعية الى اوروبا من دون معالجة جوهر المشكلة وسببها الاساسي وهو ضرورة رفع الحصار والعقوبات عن سوريا، وبدء مفاوضات جدية معها تؤدي الى حلول جذرية لا ترقيعية وتُريح كل الاطراف. فملف النازحين والمهاجرين بات يُشكل مخاطر على كل الدول لا على لبنان وسوريا فقط.

ولعل كلام الرئيس نبيه بري، خلال لقائه الرئيس القبرصي ورئيسة المفوضية الأوروبية امس، بأنه «على الأطراف المعنية بملف النزوح السوري التواصل مع الحكومة السورية لأنّ حضورها أصبح طاغياً على معظم الأراضي السورية»، يكون المدخل الرسمي اللبناني المُتاح للدول الاوروبية لمعالجة ما يؤرقها من موضوع النزوح والهجرة.

الجمهورية | العدد 3836 | الجمعة 3 أيار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

جنبلاط القلِق يُعيد التموضع



طوني عيسى

مرة جديدة، "يكوِّع" وليد جنبلاط. وعندما يُسأل القريبون منه عن المبررات، يجيبون: إذا كنت تقود سيارة في منعطفات خطرة، من البديهي أن "تكوِّع" حيث يجب، وإلا فمصيرك الاصطدام أو السقوط في الوادي. وجنبلاط يتجنب إيصال الدروز إلى هذا المصير.



مرة جديدة، "يكوِّع" وليد جنبلاط

في الأشهر الأخيرة، قرأ جنبلاط إشارات خطرة في المشهد الإقليمي. فالشرق الأوسط كله يترنّح نتيجة زلزال غزة. وقد تكون العواقب وخيمة في لبنان، إذا لم تعرف القوى الداخلية كيف تتجنب التشنج والمغامرات.

تريد حكومة اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل الاستفادة من الفرصة المتاحة لتصفية القضية الفلسطينية. وفي المقابل، تقاتل إيران بشراسة لحماية نفوذها في الإقليم. وهذا يعني أن لبنان سيكون رهينة هذا الصراع المفتوح بلا حدود ولا أفق زمني. وقد يدفع ثمناً باهظاً نتيجة لذلك.

يرى جنبلاط أن لبنان هو اليوم في الوضع الأخطر على الإطلاق. ففي بعض الحروب التي شنتها إسرائيل خلال نصف القرن الفائت، كان لبنان غارقاً في حرب أهلية، ولكن، كان هناك توازن دولي وإقليمي بقي يوفّر الحماية للبلد. وهذا التوازن أنتج اتفاق الطائف في العام 1989. وحتى حرب تموز 2006 كانت أقل خطراً على لبنان، لأن ركائز البلد السياسية والاقتصادية والأمنية لم تكن مهتزة حينذاك، ولم يكن الإقليم في وضعية ملتهبة كما هو اليوم.

يعتقد جنبلاط أن «حزب الله» هو اليوم في موقف دقيق، لأنه يخوض معركة الحفاظ على قوته واستمراره، وهو يقاتل إسرائيل ويتكبّد أثماناً غالية بالمقاتلين والعتاد. ومن أجل الحفاظ على الرأس، يصبح كل شيء وارداً. ولذلك، على الأطراف كافة في لبنان أن يلتزموا جانب الحكمة والتعقل. ولا بأس من تدوير الزوايا في هذه الفترة لتمر العاصفة، وبعد ذلك لكل حادث حديث.

هل يعني هذا أن جنبلاط يخاف من حصول 7 أيار جديدة؟ يقول العارفون: نخشى حصول صدام داخلي معين، ليس بالضرورة أن يتخذ شكل 7 أيار. فهذا ليس مستبعداً إذا تصاعدت التشنجات والتحديات. فهل نتحمل مغامرات داخلية في هذه اللحظة الإقليمية الحرجة؟ وهل هناك أحد في العالم مستعد للاهتمام بنا في ظل الحروب والتوترات من غزة والجنوب واليمن إلى أوكرانيا؟ وهل نجحت اللجنة الخماسية في إحداث أي خرق في أزماتنا، من الحرب على الحدود إلى انتخاب رئيس للجمهورية؟

يخشى جنبلاط أن تبقى الخماسية في المراوحة لأنّ القوى المعنية في الداخل والخارج لم تحقق ما تريده من مكاسب، فيكون لبنان بلا مظلة واقية. وعلى اللبنانيين أن يتدبّروا شؤونهم فلا ينزلقوا إلى الكارثة بأنفسهم.

هل بهذه الخلفية قاطع جنبلاط لقاء معراب؟ صحيح. ونحن لا نتنكّر للمعارضة، لكننا نعتقد أن المرحلة تفرض علينا أسلوباً آخر في مقاربة المسائل المطروحة. وفي أي حال، لكل طرف سياسي أن يختار الطريق الذي يراه مناسباً.

هذا التموضع السياسي الجديد سمح لجنبلاط في الأسابيع الأخيرة بتفعيل قنوات الاتصال بينه وبين «حزب الله» على مستويات رفيعة. أما التواصل بينه وبين الرئيس نبيه بري فقد بقي رهان جنبلاط الدائم. وفي تقديره أن بري هو الحلقة الوحيدة القادرة على التحرك في كل الملفات المطروحة، من المفاوضات مع عاموس هوكشتاين حول الجنوب وترسيم الحدود، إلى الحوار الداخلي وملف الانتخابات الرئاسية.

وقد يكون اللغز في موقف جنبلاط، الخطة التي أعدها الحزب التقدمي الاشتراكي لمعالجة ملف النازحين السوريين في لبنان. فمن اللافت أن جنبلاط يقترح فتح قنوات اتصال بين الحكومتين اللبنانية والسورية لمعالجة هذا الملف. وفي رأيه أن هذا الاتصال لا يجوز اعتباره تطبيعاً للعلاقات السياسية مع النظام، وأن المفاوضات حول الملف يمكن أن تتصِف بالطابع التقني والإجرائي والأمني، ولا تتعدى ذلك.

> هل نجحت اللجنة الخماسية في إحداث أيّ خرق في أزماتنا، من الحرب على الحدود إلى انتخاب رئيس للجمهورية؟

وهنا يسأل بعض المتابعين: هل يمكن فعلاً حصر الاتصال مع دمشق بالجوانب التقنية وتجنّب الانزلاق إلى الجانب السياسي؟ وهل تُوافق دمشق على ذلك أساساً أم تستفيد من الفرصة للدفع نحو التطبيع السياسي؟

البعض يعتقد أن فكرة التواصل مع دمشق ربما تكون هي «القطبة المخفية» الكامنة وراء طرح الخطة. فجنبلاط ربما يعرف أن لا مجال حالياً لتحقيق أي إنجاز في ملف النازحين الشائك، لكنه يريد من خلاله قرع الباب لا أكثر، وتوجيه رسالة مفادها أنه يتموضع في موقع جديد، وأنه على الأقل بات يوافق على نوع معين من التواصل مع دمشق. فـ«للظروف أحكام»، كما يقال، و«ألف قَلبة ولا غلبة».

الجمهورية | العدد 3836 | الجمعة 3 أيار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

رفح بين تهوّر نتنياهو ومحاذير واشنطن

إلياس مخايل المر

بدأ نتنياهو بمراجعة حساباته حول الدخول الى رفح لخوفه من عدم تحصيل نتائج فيما لو فعل، وفي هذه الأثناء بدأ بعض الجنود يسجلون حركة تمرد على قرارات التعبئة التي أعلن عنها الجيش تمهيداً أو تحضيراً لدخول رفح، وطبعاً الغالب من هذه الاعلانات يكون تهويليّاً لضرورات التفاوض.

لذا، بدأ الاهتمام بشكل أكبر في المفاوضات التي من الممكن أن توصِل الى اتفاق حول مسار الأمور في غزة ولو كان ذلك على المدى القريب أو المتوسط.

من هنا ظهر الحديث عن المبادرة المصرية، التي تنص على العديد من النقاط التي كانت مرفوضة من قبل نتنياهو وباتت في الساعات الأخيرة موضع نقاش وقبول، ومن أبرزها:

أولاً: السماح للفلسطينيين بالعودة الى الشمال وهذا الأمر كان غير وارد بالنسبة لإسرائيل، والآن يبدو أن نتنياهو منفتح على النقاش في هذا الموضوع.

ثانياً: وقف اطلاق النار الفوري وهو أيضاً كان مرفوضاً من قبل نتنياهو.

ثالثاً وأخيراً: الوقف النهائي لاطلاق النار.

عاد الوفد المصري الى القاهرة بانتظار موقف حركة حماس وتحديدا يحيى السنوار حول هذه البنود، وهناك أجواء في الكواليس الدولية تشي بإمكانية موافقة حماس على الورقة المصرية.

هذا المشهد يضعنا أمام مسارين:

الأول، أن نكون أمام نجاح الاتفاق والانتقال الى المرحلة الأخيرة، وهذا دونه الكثير من العقبات الداخلية الاسرائيلية وسط الانقسام المجتمعي والسياسي بين من يريد إبرام الاتفاق ولديه أولوية عودة الأسرى المعتقلين لدى حماس، ومن يرغب باستمرار الحرب بما فيها الدخول الى رفح والقضاء النهائي على حماس وأولويته صورة اسرائيل واسترجاع الهيبة التي فقدت منذ السابع من أكتوبر.

من أبرز حاملي هذه النظرية والمدافعين عنها «سموترتش» وزير المالية، الذي هدّد بالاستقالة وفرط عقد الحكومة فيما لو وافق نتنياهو على إبرام صفقة مع حماس.

والمسار الثاني، وهو الحرب المستمرة بما أنّ قائد الجيش الاسرائيلي وقّع كل الأوامر والقرارات استعداداً للمباشرة بالعملية العسكرية، وهذا يصلح ليكون امّا استعداداً حقيقياً للدخول في مرحلة جديدة من الحرب أو تعزيزا عسكريا لموقف المفاوضين السياسيين في مصر وغيرها من العواصم التي تبحث عن حل ضائع تحت أنقاض غزة.

> ليست رفح لوحدها التي تشكل هاجساً للادارة الأميركية هذه الأيام بل للنفط أيضاً وأسعاره المتصاعدة حصّة الأسد

هناك مؤشرات عديدة تعزّز نظرية عدم إقدام اسرائيل على الشروع بعملية واسعة في رفح، من أهمها:

أولاً: قرارات المحكمة الجنائية الدولية التي تبدو على قاب قوسين من إصدار قرارات صعبة بحق اسرائيل قد تصل الى مستوى طلب توقيف رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ثانياً: المظاهرات الضخمة لأهالي الأسرى التي تتزايد ويدخل اليها عامل العنف.

ثالثاً، والأهم: المظاهرات الأميركية التي وصلت الى 40 جامعة ومنها 19 تشهد تصادمات واسعة مع الشرطة، وامتدّت الى دول كثيرة كبريطانيا وباريس وألمانيا، وهي في توقيت قاتل على مشارف الانتخابات الرئاسية، حيث وصل عدد الموقوفين في أميركا الى 800 طالب، منهم من الجمهوريين ومنهم من الديمقراطيين، وهذا يشكل ضغطاً كبيراً على الادارة الأميركية وهي مرشحة الى الازدياد في حال شرعت اسرائيل بعملية عسكرية داخل رفح.

ليست رفح لوحدها التي تشكّل هاجساً للادارة الأميركية هذه الأيام بل للنفط أيضاً وأسعاره المتصاعدة حصّة الأسد من الهواجس الأميركية التي ترتبط بشكل مباشر في نتائج الانتخابات الرئاسية، حيث يشكل ارتفاع أسعار النفط التي وصلت الى عتبة الـ90 دولاراً للبرميل بسبب الدخول في موسم الطلبات الأميركي الذي يشهد انتقالا للأميركيين بين الولايات، وكذلك بسبب ارتفاع طلب الصين على المشتقات النفطية، فالبنزين يعتبر المحرّك الأساسي للضغط على الاقتصاد الأميركي وما له من انعكاس على الرأي العام ونتائج الاستطلاعات التي بدأت تسجّل تقدماً ملحوظاً لصالح ترامب لمجرد وجوده خارج السلطة.

فالضغط الأميركي على نتنياهو لعدم الدخول الى رفح يرافقه ضغط مُوازٍ لعدم التهور والدخول بعملية واسعة مع لبنان. أميركا التي أقرّت ميزانية دعم لأوكرانيا بواحد وستين مليارا، ولكنها ترفض ارسال نظام البتريوت لكييف، وكذلك سحبت كل دبابات الأبرامز منها، ما يؤشّر الى رغبتها بعدم هزيمة أوكرانيا ولكنها حتماً لا ترغب في توسّع نطاق الحرب لا في أوكرانيا ولا في الشرق الأوسط، وهذا سيؤثر حتماً على الاسراع في التقدم الروسي وسط إنجازات عسكرية كبيرة تسجّل على حساب الجيش الأوكراني، كما تفيد مصادر مطّلعة على دوائر القرار الروسية أن يوم التاسع من أيار «يوم النصر» الروسي سيشهد سقوط مدينة أوكرانية كبيرة.

هناك مؤشرات عديدة تعزّز نظرية عدم إقدام اسرائيل على الشروع بعملية واسعة في رفح

مليار يورو من الاتحاد الأوروبي لتعزيز الخدمات الأســـاسية ودعم الجيش والقوى الأمنية

أعلن "الاتحاد الأوروبي" أنّه "سيقدِّم حزمة مساعدات مالية للبنان بقيمة مليار يورو للفترة الممتدة من السنة الجارية وحتى عام 2027، على أن يعزّز هذا الدعم الخدمات الأساسية مثل التعليم والحماية الاجتماعية والصحة للشعب اللبناني، كما أنّه سيواكب الإصلاحات الاقتصادية والمالية والمصرفية الملحّة. علاوةً على ذلك، سيجري تقديم الدعم للجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى على شكل معدات وتدريب لإدارة الحدود ومكافحة التهريب.

وزّعت أمس بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان بياناً عن زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فونديرلاين لبيروت، جاء فيه: «ناقشت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فونديرلاين خلال زيارتها لبيروت، برفقة رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس، التحديات المحلية والإقليمية الكبيرة التي يواجهها لبنان، وأفضل السبل التي يمكن للاتحاد الأوروبي أن يدعم بها البلاد وشعبه».

وأعلنت أنّ «الاتحاد الأوروبي سيقدِّم حزمة مساعدات مالية للبنان بقيمة مليار يورو للفترة الممتدة من السنة الجارية وحتى عام 2027، وسيعزِّز هذا الدعم المستمر من الاتحاد الأوروبي الخدمات الأساسية مثل التعليم والحماية الاجتماعية والصحة للشعب اللبناني. كما أنّه سيواكب الإصلاحات الاقتصادية والمالية والمصرفية الملحّة. علاوةً على ذلك، سيجري تقديم الدعم للجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى على شكل معدات وتدريب لإدارة الحدود ومكافحة التهريب».

وقالت الرئيسة فونديرلاين إنّ «زيارتي شهادة قوية على دعم الاتحاد الأوروبي المستمر للبنان وشعبه. وكانت هذه أيضاً الرسالة الواضحة للقادة الأوروبيين في قمتنا الأخيرة، وهم ملتزمون بتقديم دعم مالي كبير للبلاد في ضوء التحديات الكبيرة التي تواجهها». وأضافت أنّ «مبلغ مليار يورو حتى عام 2027 سيوفّر المساعدات التي يحتاجها الشعب اللبناني بشدة ويساهم في أمنه واستقراره».

تأتي زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فونديرلاين للبنان في أعقاب الاجتماع الخاص للمجلس الأوروبي في 17 نيسان الماضي و18 منه، حيث أكّد المجلس عزم الاتحاد الأوروبي على دعم الأشخاص الأكثر ضعفاً في لبنان، بمن فيهم اللاجئون والمهجّرون داخلياً والمجتمعات المضيفة، فضلاً عن تعزيز الدعم المقدّم إلى القوات المسلحة اللبنانية، ومكافحة الاتجار بالبشر وتهريبهم. كما أكَّد المجلس الأوروبي مجدداً ضرورة تهيئة الظروف الملائمة لعودة آمنة وطوعية وكريمة للاجئين السوريين، على النحو الذي حدَّدته المفوضية.

وسيركّز دعم الاتحاد الأوروبي، بحسب البيان، على:

- دعم الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والمياه للفئات الأكثر ضعفاً في لبنان، بمن فيهم اللاجئون والمهجرون داخلياً والمجتمعات المضيفة.
- المساعدة في الإصلاحات المحلية الملحة، لا سيما الإصلاحات التي يطلبها صندوق النقد الدولي، بما في ذلك في القطاع المصرفي، مما يساهم في تحسين الوضع الاقتصادي وبيئة الأعمال.
- دعم إدارة الحدود والهجرة، بما في ذلك مكافحة الاتجار بالبشر وتهريبهم، وتعزيز الدعم المقدّم إلى الجيش اللبناني.

منذ عام 2011، بلغ دعم الاتحاد الأوروبي للبنان أكثر من 3 مليارات يورو، بما في ذلك 2.6 مليار يورو لدعم اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة في لبنان».

ميقاتي

وكان الرئيس القبرصي ورئيسة المفوضية الاوروبية قد وصلا الى لبنان صباحاً قادمين من قبرص، واستقبلهما رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في المطار، حيث أقيمت لهما مراسم الاستقبال الرسمية.

وبعد ذلك، عقدوا اجتماعا ثلاثيا أعقبته محادثات موسعة شارك فيها عن الجانب اللبناني وزراء الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب، الدفاع موريس سليم، الداخلية والبلديات بسام مولوي، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب فادي علامة، قائد الجيش العماد جوزف عون، سفير لبنان لدى الاتحاد الأوروبي فادي الحاج علي، المدير العام لرئاسة الجمهورية انطوان شقير، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للأمن العام اللواء الياس البيسري، مستشارا الرئيس ميقاتي السفير بطرس عساكر وزياد ميقاتي.

وعن الجانب القبرصي شارك في المحادثات وزيرا الخارجية كوستانديوس كومبوس والداخلية كوستانتينوس ايوانو، سفيرة قبرص في لبنان ماريا حاجي تيودوسيو، الناطق باسم الحكومة قسطنطينوس ليتمبيوتيس، ومدير المخابرات تازوس تزيونيس.

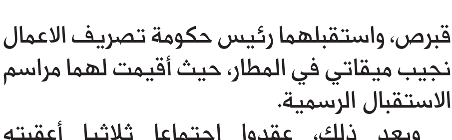
وعن الجانب الاوروبي شاركت رئيسة بعثة الإتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دي وال، والمستشار الديبلوماسي فرناندو اندرسن غويماريس.

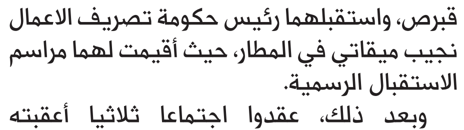
وفي ختام المحادثات قال ميقاتي: «جدّدتُ خلال الإجتماع دعوتي الاتحاد الاوروبي والعالم الى الضغط على اسرائيل لوقف عدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني، والعمل على إرساء حل نهائي شامل وعادل للقضية الفلسطينية. وكررنا دعوتنا المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها المتمادي على جنوب لبنان».

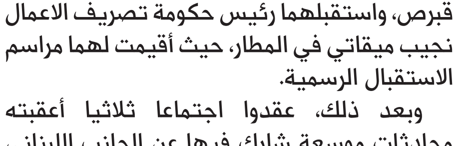
وأضاف: «خَصّصنا القسم الاكبر من الاجتماع لبحث ملف النازحين السوريين الموجودين على الأراضي اللبنانية، والتعاون بين لبنان وقبرص ودول الاتحاد الاوروبي لمعالجة هذا الملف وتداعياته المباشرة وغير المباشرة.

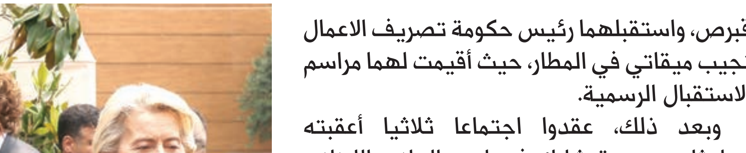
وفي هذا الاطار عبرّنا أولاً عن تقديرنا لتفهّم بعض دول الاتحاد الاوروبي في اجتماعه الأخير لطلب الحكومة اللبنانية، اعادة النظر في سياسات الاتحاد الاوروبي المتعلقة بإدارة أزمة النازحين السوريين في لبنان. وهذا الموقف يُترجَم بزيارة فخامة الرئيس والسيدة رئيسة المفوضية الأوروبية».

وإذ أكد «أننا نرفض ان يتحوّل وطننا الى وطن بديل»، قال: «في رأينا، وانطلاقاً من واقع سوريا حاليّاً، انّ المطلوب كمرحلة أولى الاقرار أوروبياً ودولياً بأنّ غالبية المناطق السورية باتت آمنة ما يسهّل عملية اعادة النازحين، كما أنّ من دخلوا لبنان بعد العام 2016، ومعظمهم نزح الى لبنان لأسباب اقتصادية بحتة، لا تنطبق عليهم صفة النزوح»، مضيفاً «في هذه المناسبة نُجدد مطالبة الاتحاد الاوروبي بما كررناه على الدوام من انّ المطلوب دعم النازحين في بلادهم لتشجيعهم على العودة الطوعية ما يضمن لهم عيشاً كريماً في وطنهم».











برّي مستقبلاً خريستودوليدس وفونديرلاين في عين التينة أمس

رئيسة المفوضية

من جهتها، أكدت فوديرلاين: «نحن هنا أولاً وقبل كل شيء لنقول إنّ الاتحاد الأوروبي يدعم لبنان وشعبه بقوة. ونريد أن نستكشف سبل تعزيز تعاوننا. وكانت هذه أيضاً الرسالة الواضحة للقادة الأوروبيين في قمتنا الأخيرة». وقالت: «ناقشنا كيفية تعزيز علاقاتنا السياسية والاقتصادية، ودعم أمن لبنان واستقراره. ولتأكيد دعمنا، أودُّ أن أعلن حزمة مالية بقيمة مليار يورو للبنان ستكون متاحة اعتباراً من السنة الجارية وحتى عام 2027».

تابعت: «نتفهّم التحديات التي يواجهها لبنان نتيجة استضافة اللاجئين السوريين ونازحين آخرين. ومن الأساسي ضمان رَفاه اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة. فمنذ عام 2011، دعم الاتحاد الأوروبي لبنان بمبلغ 2.6 مليار يورو - ليس فقط للاجئين السوريين، وإنما أيضاً للمجتمعات المضيفة، وسنستمر في دعمكم. إلى ذلك، سننظر في كيفية جَعل مساعدة الاتحاد الأوروبي أكثر فاعلية. ويشمل ذلك استكشاف كيفية العمل على نهج أكثر تنظيماً للعودة الطوعية إلى سوريا، بالتعاون الوثيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. في الوقت نفسه، ثمة حاجة إلى تعزيز الدعم من الأسرة الدولية لبرامج الإغاثة الإنسانية والتعافي المُبكر في سوريا».

من جهة ثانية، أعلنت «تأييد وقف إطلاق النار في غزّة تأييداً تاماً وإطلاق سراح جميع الرهائن». وقالت: «لقد زدنا للتوّ مساعداتنا الإنسانية المكثفة لغزّة. ففي نهاية المطاف، نحن بحاجة إلى عملية سلام تقود نحو حل الدولتين. إنّه الحل الوحيد الذي يمكن أن يحقق السلام والاستقرار الدائمين في الشرق الأوسط. في غضون ذلك، يجب أن نواصل العمل من أجل تخفيف حدة النزاع. فنحن نشعر بقلقٍ بالغ إزاء الوضع المتقلّب في جنوب لبنان. فما هو على المحك هو أمن كلٍّ من لبنان وإسرائيل، ولا يمكن فصل الاثنين عن بعضهما. لذلك ندعو إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1701. ويجب أن يشكل هذا جزءاً من تسوية ديبلوماسية مُتفاوَض عليها. وهنا أيضاً، الجيش اللبناني أساسي، والاتحاد الأوروبي مستعد للعمل على كيفية تعزيز قدراته».

رئيس قبرص

وقال رئيس جمهورية قبرص نيكوس خريستودوليدس في كلمته: «نحن نأخذ خطوة بالغة الأهمية لنجعل لبنان اقوى، كما اننا نتخذ خطوة مهمة من اجل ان نعزّز الروابط اكثر بين الاتحاد الأوروبي للبنان حتى نتمكن من معالجة المشاكل بشكل افضل للتحديات المشتركة. انّ قبرص وأنا شخصياً كنتُ من اقوى الداعمين لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، واليوم يسرّني ويسعدني ان نكون ماضين قدماً في هذا الاتجاه».

وأضاف: «في حين اننا نُشيد بالحكومة اللبنانية لاستضافة عدد كبير من اللاجئين السوريين منذ اكثر من 12 عاماً، فإننا ايضا وفي الوقت نفسه ندرك تماماً التحديات الكبيرة والضخمة التي يرتّبها هذا الوجود على الاقتصاد والمجتمع، وأود ان أؤكد لكم ان جهود لبنان لا تؤخذ كأنها تحصيل حاصل وأريد ان أؤكد ايضا انه لا يمكننا ان نستمر في العمل وكأنّ كل شيء على ما يرام، انّ هذه المسألة والمشكلة طويلة ويجب معالجتها بشكل فعّال وحاسم وشامل. دعوني اكون واضحاً انّ الوضع الحالي ليس مستداماً للبنان ولقبرص وللاتحاد الأوروبي، ولم يكن مستداماً لسنوات ولكن التطورات خلال الاشهر الأخيرة أجبَرتنا على السعي الى حلول فورية، وأوافق تماما انه يجب علينا ان نعمل بشكل أوثق وبشكل اكثر موسّع مع شركائنا ومع مفوضية اللاجئين لكي نناقش مسألة العودة الطوعية، فإنّ الوضع في بعض المناطق في سوريا يجب اعادة النظر فيه. وأشدد في هذا السياق على أهمية العمل بشكل فعّال لنعيد إطلاق النقاشات من أجل التوصّل إلى خلاصات اولويات الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ولبنان، وأيضاً تسهيل التعاون على المستويين التشغيلي والفني بين لبنان ووكالة «فرونتسك»، وأيضاً تنفيذ الإصلاحات الضرورية والعميقة بما يتلاءم مع مطالبات صندوق النقد الدولي، وأيضاً لمعالجة المسائل المتعلقة بالمُساءلة والأهم أننا في قبرص سنستمر في ان نكون داعمين لجهود لبنان. فقبرص ستدعم جهود لبنان من أجل انتخاب رئيس جديد، وهذا التطور سيشكل رسالة قوية سياسية ورمزية للتغيير وللمضي قُدماً، وأنا متأكد بأنّ لبنان سيقوم بما عليه ونحن سنقوم بما علينا».

وقال: «انّ لبنان الأكثر سلاماً واستقراراً والأكثر ازدهاراً أساسي لكل منطقة شرق المتوسط والجوار القريب والاتحاد الأوروبي نفسه».

برّي

ثمّ انتقل الوفد إلى عين التينة، حيث كان رئيس مجلس النواب نبيه بري في استقباله، وأقيمت له مراسم استقبال رسمية.

وشدد برّي أمام ضيفيه على أنّ لبنان لا يريد الحرب، وهو منذ لحظة بدء العدوان عليه لا يزال ملتزماً قواعد الإشتباك التي تتمادى إسرائيل بخرقها مُستهدفة عمق لبنان وقراه وبلداته الحدودية الجنوبية. وهي (أي اسرائيل) لم توفّر في عدوانها المدنيين والاعلاميين والمساحات الزراعية وسيارات الاسعاف مُستخدمةً أسلحة محرّمة دولياً.

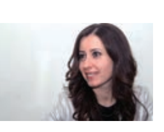
وأكد الرئيس بري ان لبنان بانتظار نجاح المساعي الدولية لوقف العدوان على قطاع غزة، والذي حتماً سينعكس على لبنان والمنطقة وسيكون عندها جاهزاً لمتابعة المباحثات حول تطبيق القرار الأممي رقم 1701، الذي كان لبنان ولا يزال ملتزماً ومتمسّكاً به.

رئيس المجلس أثارَ أيضاً أهمية دور الأونروا، مطالِباً الدول التي أوقفت تمويلها للمنظمة بإعادة النظر بقرارها نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وحول النازحين السوريين، اعتبر بري انّ اللقاء كان عملياً بامتياز، مُقترحاً تشكيل لجنة بين لبنان والإتحاد الاوروبي لمتابعة الزيارة والإجتماعات التي واكبتها، وقد لاقى الاقتراح ترحيباً من رئيسة المفوضية الاوروبية.

الجمهورية | العدد 3836 | الجمعة 3 أيار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

خلفيات استبدال الضمان بالتأمين الخاص



ايفا ابي حيدر

تقدّم بعض النواب بمشروع قانون يُحرّر أصحاب العمل من إلزامية تسجيل عمّالهم وموظفيهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مقابل فتح المجال أمام تَخييرهم ما بين البقاء بالضمان او التوجّه نحو التأمين مع شركات خاصة. فهل يُبصر هذا المشروع النور؟ وهل من انعكاسات سلبية له؟

رغم مرور أكثر من 4 سنوات على الأزمة المالية لا يزال الضمان الاجتماعي بعيداً من تقديم الخدمات الصحية بالمستوى الذي كانت عليه قبل الأزمة، بحيث لا تزال التغطية الاستشفائية المقدّمة من قبله شبه رمزية مقارنةً مع كلفة الاستشفاء الفعلية، ما يضطر الأجير الى دفع فوارق غالباً ما تكون أكبر من طاقته على التحمّل. هذا الامر دفعَ النائب نعمة افرام الى تقديم اقتراح قانون يرمي إلى «تأمين تغطية صحية واستشفائية فعلية للأجراء عبر إتاحة خيار التأمين الخاص»، وقد كان بعض النواب الصناعيين مؤيدين لمشروع القانون هذا. وقبل رَفعه الى الأمانة العامة لمجلس النواب، عرض المشروع على الهيئات الاقتصادية التي كان لها بعض الملاحظات عليه.

وفي السياق، أكدت مصادر متابعة لـ«الجمهورية» انّ الهيئات الاقتصادية لم تشارك في اعداد مشروع القانون هذا، وعندما عرض عليها أبدَت ملاحظاتها عليه، إذ اعتبرت انه لا يجوز تخيير الموظف بين الضمان والتأمين الخاص، لأنه ورغم قدرات الصندوق التي لا تزال محدودة فإنّ مروحة التقديمات التي يؤمّنها الضمان الاجتماعي تبقى أوسع من تلك التي ستأتي عبر التأمين الخاص، مثل امكانية استفادة بقية افراد عائلة الاجير من خدمة الاستشفاء والطبابة حيث يمكن لرب الأسرة ان يضمن أولاده وأهله، كما يقدّم الضمان تعويض نهاية الخدمة الى جانب المنح المدرسية... ورأت المصادر انّ المشروع المقدّم لا يزال يحتاج الى بعض التعديلات وليس الهدف منه القضاء على مؤسسة الضمان كما يروّج البعض، بل انّ جلّ ما يهمّنا تأمين طبابة واستشفاء افضل للأجير على غرار الدول المتقدمة.

وتعقيباً أكد نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين عضو الهيئات الاقتصادية زياد بكداش لـ«الجمهورية» انّ ما يهمنا اليوم هو التأمين على عمّالنا من الناحية الصحية والتعليم والتنقلات، علماً انّ مسؤولية ذلك تقع حصراً على الدولة وهي مَن تخلّى عن هذه الالتزامات منذ العام 2000 ورَمتها على عاتق القطاع الخاص. وأكد بكداش انّ ما يهمّنا هو ان يصبح صندوق الضمان الاجتماعي أفضل بكثير مما كان عليه عام 2019، وبرأينا هناك عدة خطوات مطلوبة من أهمها: رفع النسَب المتوجّب علينا دفعها لموظفينا مقابل ان تدفع الدولة المستحقات المتوجّبة عليها للصندوق، وان تلاحق المتقاعسين عن الدفع ليسددوا مستحقاتهم ايضاً، والأهم ملاحقة المكتومين والاقتصاد غير الشرعي. وأكد بكداش انه متى تأمّنت المداخيل من هؤلاء، فنحن مستعدون لسد الكسور المتبقية لتأمين الطبابة والاستشفاء لعمالنا 100%، لكن في الوضع الاقتصادي السيئ الذي نحن عليه اليوم ما عدنا قادرين على دفع فواتير الكهرباء عن المتخلفين عن الدفع، ودفع فواتير الضمان عن الذين يتهرّبون من ذلك، ودفع مدارس ونقليات وتعليم بَدل الدولة.

> المشروع المُقدّم لا يزال يحتاج الى تعديلات وهدفه تأمين تغطية صحية أفضل للأجير

وذكر بكداش انه في العام 2019، أي قبل الأزمة، كان الاقتصاد غير الشرعي يشكّل نسبة 60%، عام 2022 انخفض هذا الرقم الى 15% لأن كل الضرائب كانت تحتسب وفق سعر 1500 ليرة للدولار، أما اليوم فقد تخطّت نسبة الاقتصاد غير الشرعي الـ 60% بعد رزمة الضرائب التي فرضتها الدولة. أضف الى انه في العام 2019 يمكن القول ان الوضع الاقتصادي كان مقبولاً بينما هو راهناً مُتراجع، بدليل انخفاض حجم اعمال غالبية المؤسسات التجارية الصناعية والسياحية والزراعية بين 25 و40% فكيف يمكن فَرض هذا الكَم من الضرائب في ظل هذا الواقع الاقتصادي؟ وهل الهدف من رفع الضرائب على القطاع الخاص الشرعي ضَربه على حساب تنمية الاقتصاد غير الشرعي؟

ورداً على سؤال، اكد بكداش ان لا مشكلة مع مؤسسات القطاع الخاص مُطلقاً في زيادة الحدّ الأدنى الرسمي للأجور إلى 18 مليون ليرة والتصريح عنه للضمان الاجتماعي، لا بل على العكس هي تعتقد انّ الرقم لا يَفي الاجير حقه ولا يحلّ له مشكلة الطبابة أو الاستشفاء أو التعليم التي ليس القطاع الخاص وحده مسؤولاً عنها، لذا المطلوب بذل المزيد من الجهود من قبل الضمان لِحَث الدولة على دفع موجباتها تجاه الاجير.



أيّ مستقبل للضمان؟

الضمان: دفع الاشتراكات في مكتب تبنين

أفادت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بيان، انه «نهاية العام الماضي، ونظراً للأحداث الأمنية التي تجري في جنوب لبنان والتي دفعت القاطنين هناك إلى النزوح قسراً من بلداتهم، أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الإجتماعي محمد كركي قرارا حمل الرقم 939 بتاريخ 2023/12/27، قضى بموجبه تكليف مكتب تبنين بمهام قبض اشتراكات الفئات الخاصة (مختارين، أطباء، مضمونين اختياريين ومتقاعدين).

وحيث أن الأوضاع ما زالت غير مستقرة، وسعياً منه لتسهيل معاملات المضمونين وأصحاب العمل، أصدر المدير العام قراراً بتاريخ 2024/5/2 حمل الرقم 279 قضى بموجبه توسيع مهام مكتب تبنين وتكليفه بمهام قبض اشتراكات المؤسسات والسائقين العموميين وباعة الصحف والمجلات ضمن المناطق الجغرافية التالية: تبنين - خربة سلم - شقرا - الغندورية - كفردونين - برج قلاويه - دير انطار - صربين - قرون - ياطر - برعشيت - رشاف - صفد البطيخ - قلاويه - حداثا - جميجمة - السلطانية - عيتا الجبل - كفرا - حاريص - إضافة إلى باقي الفئات الخاصة الأطباء، المختارين، المضمونين الاختياريين، المضمونين المتقاعدين وذلك اعتباراً من 2024/5/15. كما طلب إلى جميع المسؤولين المعنيين في الصندوق اتخاذ كافة القرارات الإدارية اللازمة لتنفيذ مضمون هذا القرار». أضاف البيان: «هذه الخطوة تأتي ضمن سياق المسار التصحيحي الذي ينتهجه كركي والتزامه باتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي من شأنها إعادة انتظام العمل في الصندوق والتخفيف عن المضمونين وأصحاب العمل الأعباء المادية، وبخاصة أكلاف النقل والإنتقال في هذه الظروف الصعبة وزيادات التأخير التي تترتّب على المؤسسات جرّاء عدم تسديدهم الإشتراكات في مواعيدها».

الحويك: الفريز اللبناني ليس ملوّثاً

إستنكر رئيس «جمعية المزارعين اللبنانيين» انطوان الحويك «الحملة التي تقوم بها مصلحة الابحاث العلمية الزراعية على الفريز اللبناني». وأكد أنّ «عيّنة واحدة من عشرات الاطنان المنتجة محلياً، لا تخوّل احداً القول انّ الفريز اللبناني ملوث».

وقال في بيان: «إن المراجع الرسمية لا تقوم بواجبها بمساعدة المزارعين وتطوير الزراعة في لبنان: فلا مصلحة الابحاث العلمية الزراعية قد نشرت المعالجة البيولوجية للآفات للتخفيف من استعمال المبيدات الزراعية، ولا المجلس النيابي ووزارة الزراعة وافقا على إنشاء الغرف الزراعية المستقلة والسجل الزراعي لوضع آلية لتتبّع المنتجات الزراعية وتحديد المزارعين المخالفين والتأكد من سلامة الانتاج، ولا وزارة الزراعة تقوم بواجبها بمراقبة الانتاج المحلي والمستورد في ما يخص الترسّبات الكيميائية».

ولفت الحويك الى أنّ «ما يحصل الآن بقطاع الفريز هو جريمة ومجزرة تقترفها المؤسسات الفاسدة بحق الزراعة اللبنانية»، مشيراً الى أن كثيراً من مشاريع انتاج الفريز في لبنان تتبع مواصفات الـ global gap ولديها شهادات توثيق من أكبر الشركات العالمية المعنية بمراقبة الجودة. وبالتالي، فإنّ إنتاجها سليم مئة في المئة».

وأرفقَ رئيس جمعية المزارعين البيان بصورة لفحص الترسبات الكيمائية على الفريز، وأخرى لشهادة الـ gap لمشروع من 160 دونماً لإنتاج الفريز.

محطة

القرم: إنترنت لمساعدة طلاب الجنوب

اعلن المكتب الاعلامي لوزير الاتصالات، في بيان، انه «بهدف تخفيف العبء المادي عن كاهل الطلاب في القرى الحدودية في جنوب لبنان في ظل الظروف الامنية الراهنة والتي دفعت عدداً من المدارس الرسمية الى الاقفال القسري، اصدر وزير الاتصالات المهندس جوني القرم قراراً يقضي بإنشاء شركتي الخلوي «ألفا» و«تاتش» باقة إنترنت لاستخدامها من قبل طلاب الجنوب، وذلك بُغية تسهيل وتفعيل التدريس عن بُعد (online).

وتحتوي الباقة على 20GB انترنت مجانية، يمكن استعمالها عبر الـ MSteam حصراً، لتمكّن الطلاب من مواصلة دروسهم واستخدامها أثناء التعلّم عن بعد، في ظل الظروف الصعبة».

بوشكيان: مواصفات السلامة إلزامية في المؤسسات

حذّر وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال النائب جورج بوشكيان، في بيان، أصحاب المصانع من «التهاون بموضوع التزام مواصفات السلامة العامة داخل المصانع، حماية للعاملين ولتفادي حصول حوادث تُلحق الضرر والخسارة».

ودعاهم الى «مراجعة المواصفات والشروط والمعايير الواردة في التراخيص الممنوحة لهم، كما مراجعة مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية بهذا الخصوص».

وقال: «على الصناعي ان يكون رقيباً على مؤسسته، والمدافع الأول عنها، وهناك إجراءات عديدة عليه اتّخاذها لتجنّب المخاطر، أهمها إجراء ثلاثة أنواع تأمين، وتجهيز المصنع بالاطفائيات والمياه والمواد العازلة وإخضاع العمال لدورات تدريبية منتظمة مع الدفاع المدني وأجهزة الاطفاء والصليب الأحمر».

وختم: «نحن كوزارة نقوم بواجباتنا، ويقوم مهندسونا بالكشوفات الدورية. السلامة داخل المصانع واجبة لتأمين السلامة في البيئة الحاضنة والمواطنين».

تقرير عالمي: أزمة غذاء في لبنان

بحسب الشبكة العالمية ضد الأزمات الغذائية، 42% من إجمالي السكّان اللبنانيّين قد عانوا من انعدام كبير في أمنهم الغذائي في الفترة الممتدّة بين شهرَي كانون الثاني ونيسان 2023، مقارنةً بنسبة 37% في الفترة الممتدّة بين شهرَي أيلول وكانون الأوّل 2022.

أصدرت الشبكة العالمية ضد الأزمات الغذائية وشبكة معلومات الأمن الغذائي مؤخراً النسخة الثامنة عن التقرير العالمي عن أزمات الغذاء العالميّة للعام 2023. وأوضح التقرير بأنّ حوالى 281.6 مليون نسمة في 59 دولة/إقليماً (مقارنةً بـ250 مليون نسمة موزّعين على 58 دولة/إقليماً في العام 2022) قد عانوا نقصاً حاداً في الغذاء واحتاجوا إلى مساعدة غذائية عاجلة في العام 2023. وقد ارتفع عدد الأشخاص المتأثّرين بالأزمات الغذائيّة العالميّة للعام الخامس على التوالي ليصل إلى أعلى مستوى له خلال 8 سنوات.

ولغرض توضيح المصطلحات التي ستستخدم لاحقًا في هذا الملخص، فإنّ تصنيف IPC/CH مقسّم إلى 5 مستويات لنقص الأمن الغذائي على النحو التالي: الحد الأدنى/لا يوجد نقص (IPC/CH المرحلة 1)، تحت الضغط (IPC/CH المرحلة 2)، أزمة (IPC/CH المرحلة 3)، طوارئ (IPC/CH المرحلة 4) وكارثة/مجاعة (IPC/CH المرحلة 5).

> عاملان وراء أزمة الأمن الغذائي: الصدمات الإقتصاديّة وانعدام الأمن

وأضاف التقرير بأنّ حوالى 202.6 مليون (أي حوالى الـ72%) من الـ281.6 مليون شخص الذين يعانون نقصاً حادّاً في أمنهم الغذائي قد صنّفوا ضمن IPC/CH المرحلة 3 أو أعلى. في التفاصيل، فإنّ 705،200 شخص في 5 دول قد صنّفوا ضمن IPC/CH المرحلة 5، في حين أنّ حوالى الـ36.4 مليون شخص في 39 دولة قد تم تصنيفهم على أنهم في IPC/CH المرحلة 4 وحوالى الـ165.5 مليون شخص في 41 دولة قد تمّ تصنيفهم ضمن IPC/CH المرحلة 3. وقد قسّم التقرير الدوافع الرئيسيّة لانعدام الأمن الغذائي إلى 3 فئات، هي: النزاع/إنعدام الأمن (والذي أثّر على 134.5 مليون نسمة في 20 دولة/إقليماً) والصدمات الإقتصاديّة (والتي أثّرت على 75.2 مليون نسمة في 21 دولة/إقليماً) والظواهر الجويّة المتطرّفة (والتي أثّرت على 71.9 مليون نسمة في 18 دولة/إقليماً). وبحسب التقرير، فقد تمّ تصنيف 44 من أصل 59 دولة/إقليماً ضمن الدول/الأقاليم التي تعاني أزمات غذائيّة كبيرة، أي أكثر من ضعف الرقم الذي تمّ تسجيله في النسخة الأولى من التقرير في العام 2017. أمّا بالنسبة للدول التي تحتوي على أكبر نسبة من الأشخاص المصنّفين ضمن IPC/CH المرحلة 3 أو أعلى، فقد حَلّت فلسطين في المرتبة الأولى بنسبة 100%، تلتها جنوب السودان (63%) واليمن (56%) وسوريّا (55%) وهايتي (49%).

تدهور في لبنان

على الصعيد المحلي، ذكر التقرير بأنّه في الفترة الممتدّة بين شهري كانون الثاني ونيسان 2023، عانى لبنان تدهوراً في أزمة الغذاء مقارنةً مع الفترة الممتدّة بين شهري أيلول وكانون الأوّل 2022، حيث أنّ 42% من إجمالي السكّان المشمولين في الدراسة (أي حوالى 2.3 مليون من أصل 5.4 مليون شخص) قد عانوا انعداماً كبيراً في أمنهم الغذائي في العام 2023 مقارنةً بنسبة 37% من إجمالي السكّان المشمولين في الدراسة (أي حوالى 1.98 مليون من أصل 3.87 مليون شخص) في العام 2022. وقد أشار التقرير الى أنّ الـ5.4 ملايين شخص المشمولين في الدراسة يمثّلون 92% من إجمالي عدد السكّان (5.8 ملايين نسمة) في العام 2023. وبحسب التقرير، 35% من الأشخاص المتأثّرين من أزمة الغذاء في لبنان قد تمّ تصنيفهم ضمن خانة الـIPC/CH المرحلة 3 و7% ضمن خانة الـIPC/CH المرحلة 4. وقد أشار التقرير إلى أنّ الأزمة الإقتصاديّة والماليّة في البلاد (والتي أصبحت في عامها الرابع) قد أثّرت على الأمن الغذائي في مختلف فئات المجتمع بالرغم من التحسّنات المرتقبة للعام 2024.

وتوقّع التقرير بأن تتحسّن حالة الأمن الغذائي في لبنان خلال الفترة الممتدّة بين شهري نيسان وأيلول 2024 حيث أنّه من المتوقّع أن تتراجع نسبة الأشخاص المصنّفين ضمن فئة الـIPC/CH المرحلة 3 أو أعلى إلى 20% (حوالى 1.1 مليون شخص) وهؤلاء المصنّفين ضمن فئة الـIPC/CH المرحلة 4 إلى 1%.

وقد عزا التقرير انعدام الأمن الغذائي في لبنان إلى عاملين أساسيّين هما: الصدمات الإقتصاديّة والنزاع / إنعدام الأمن. بالنسبة للصدمات الاقتصاديّة، أشار التقرير إلى أنّ تدهور سعر صرف الليرة اللبنانيّة مقابل الدولار الأميركي في أوائل العام 2023 قد ساهم بارتفاع معدّلات التضخّم في البلاد وخاصّةً كَون لبنان يعتمد بشكلٍ كبير على الإستيراد. بالإضافة إلى ذلك، فقد ذكر التقرير بأنّ نسبة تضخّم أسعار الغذاء السنويّة قد بلغت 352% في شهر آذار 2023، علماً بأنّ هذه النسبة قد تراجعت إلى 212% في شهر تشرين الثاني 2023 بسبب تدخّلات المصرف المركزي في السوق والتي ساهمت باستقرار سعر صرف الليرة اللبنانيّة مقابل الدولار الأميركي. وقد أشار إلى أنّ معدّل العمالة لدى اللبنانيّين المقيمين قد ارتفع من 44% في شهر أيلول 2022 إلى 55% في شهر أيّار 2023 قبل أن يعود وينخفض إلى 53% في شهر تشرين الأوّل 2023. أمّا بالنسبة لعامل النزاع/إنعدام الأمن، فقد ذكر التقرير بأنّ الحرب في غزّة، والتي اندلعت في شهر تشرين الأوّل 2023، قد امتدّت الى جنوب لبنان ما تسبّب بنزوح 83،000 شخص وفقاً لإحصاءات شهر كانون الثاني 2024 وإلى مقتل 300،000 حيوان في المزارع وحرق 460 هكتاراً من الأراضي الزراعيّة.

(المصدر: التقرير الاسبوعي لبنك الاعتماد اللبناني)



أزمة غذاء

المالية: ٦ قرارات تمديد مهل لدفع الضرائب

أصدر وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل 6 قرارات تمديد مهل.

وجاء في القرار الأول:

«تمدّد لغاية 2024/07/31 ضمناً، مهلة تقديم التصريح السنوي العائد لضريبة الدخل على الرواتب والأجور (ر5) والكشوفات السنوية الافرادية (ر6) والكشف السنوي الإجمالي (ر7) عن أعمال سنة 2022، وتأدية الضريبة في حال توجبها.

القرار الثاني: تمدد لغاية 2024/07/31 ضمناً، مهلة تقديم التصريح السنوي العائد لضريبة الدخل على الرواتب والأجور (ر5) والكشوفات السنوية الافرادية (ر6) والكشف السنوي الإجمالي (ر7) عن أعمال سنة 2023، وتأدية الضريبة في حال توجبها.

القرار الثالث: «تمدد لغاية 2024/05/31 ضمناً، مهلة تقديم التصريح السنوي وتقديم البيان بصاحب الحق الاقتصادي (النموذج م18) وتسديد الضريبة عن سنة 2023 لمكلّفي ضريبة الدخل على أساس الربح الحقيقي من الأفراد وشركات الأشخاص والمؤسسات المُستثناة من ضريبة الدخل من غير الشركات التي تعتمد نظام الاستحقاق في محاسبتها، ومهلة تقديم التصريح السنوي عن المبالغ الخاضعة لضريبة المادتين 41 و 42 من قانون ضريبة الدخل (النموذج ج 5)».

القرار الرابع: «تمدد لغاية 2024/06/28 ضمناً، مهلة تقديم التصريح الشخصي لضريبة الرواتب والأجور للمستخدمين والأجراء الذين يعملون لدى أكثر من رب عمل أو يتقاضون في الوقت نفسه معاشَ تقاعد أو تخصيصات لمدى الحياة، وللمكلفين الخاضعين لضريبة الباب الأول ويتقاضون في الوقت ذاته رواتب وأجور أو معاش تقاعد أو تخصيصات لمدى الحياة (النموذج ر8) وتسديد الضريبة المتوجبة عن أعمال سنة 2023».

القرار الخامس: «تمدد لغاية 2024/05/17 ضمناً، مهلة تقديم تصريح الفصل الأول من سنة 2024 عن المبالغ الخاضعة لضريبة المادتين 41 و 42 من قانون ضريبة الدخل المتوجّب على المكلفين بضريبة الدخل وعلى المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات والهيئات والمجالس والصناديق العامة كافة (النموذج ج 10)، وتأدية الضريبة المتوجبة عليها».

القرار السادس: «تمدد لغاية 2024/05/31 ضمناً، مهلة تقديم التصريح الشخصي الخاص بضريبة الأملاك المبنية المتوجبة على العقار أو القسم من العقار الذي تزيد إيراداته عن 40 مليون ليرة لبنانية عن إيرادات العام 2023 وتسديد الضريبة الناتجة عن التصريح».

ضرائب الاسهم والسندات

الى ذلك، أصدرت وزارة المالية بياناً جاء فيه:

«عطفاً على الإعلام رقم 898/ص1 تاريخ 2024/4/28، يهمّ وزارة المالية أن تذكّر المكلفين الملزمين بالتصريح وتسديد الضريبة عن الإيرادات الناتجة عن الأسهم وسندات الدين الأجنبية وعن مختلف إيرادات رؤوس الأموال المنقولة الأجنبية الأخرى وفقاً لأحكام المادة 82 من قانون ضريبة الدخل، إلى ضرورة الاستفادة من أحكام المادة 41 من القانون رقم 324 تاريخ 2024/2/12 (قانون الموازنة العامة للعام 2024)، التي أعطت مهلة تنتهي في 2024/8/15 ضمناً للتصريح عن تلك الإيرادات وتسديد الضريبة من دون أن يتوجب عليهم أي غرامة تحقق أو تحصيل، مع الإشارة إلى أنه عندما تكون تلك الإيرادات بعملة أجنبية من غير الدولار الأميركي، يتوجّب تحويل تلك الإيرادات إلى الدولار الأميركي وفقاً لمتوسّط سعر التحويل بين العملات الأجنبية مقابل الدولار الأميركي، ومن ثم تحوّل تلك الإيرادات إلى الليرة اللبنانية على سعر 1507.5 ل.ل. للدولار الأميركي الواحد عن الإيرادات لغاية 2020 ضمناً، وعلى سعر 27.400 ل.ل. للدولار الأميركي الواحد عن إيرادات العام 2021».

محطة

محادثات وزير الاقتصاد في قطر

عقد وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الاعمال امين سلام اجتماعاً في الدوحة مع وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات القطري محمد بن علي بن محمد المناعي، الذي «أبدى سرعة الاستعداد للتعاون مع لبنان»، وأعطى «تعليماته لفريق عمله بالتعاون والتواصل مباشرة مع الوزير سلام ومن يعنيهم الامر من القطاع العام والخاص في لبنان»، وأشاد بـ«خبرات ومهارات وتفوّق الشباب اللبناني، واهتمامهم بهم، بالاضافة الى عامل اللغة العربية المهم، لا سيما انّ معظم التطبيقات الالكترونية في العالم العربي ودول الخليج تحتاج الى ان تكون باللغة العربية ما يُعتبر حافزاً للاستعانة بالشباب العربي لا سيما اللبناني».

بدوره، نوّه سلام بـ«الدور القطري في المنطقة واهتمام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بلبنان على الصعد كافة، عبر متابعة الحكومة القطرية الوضع في لبنان تحت اشراف رئيس الوزراء الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني». وأكد «للوزير القطري انّ اهم صناعة في لبنان حالياً هي التكنولوجيا والتحوّل الرقمي وقطاع الاتصالات الذي يدرّ الاموال على خزينة الدولة اللبنانية»، مشيراً الى انّ «وزارة الاقتصاد أوّل وزارة في لبنان تتحوّل إلكترونياً خطوة خطوة وهذا تحدٍ كبير لنا».

وختم: «كلنا أمل بالاستفادة من خبرات الحكومة القطرية لا سيما في هذا المجال وخدماته».

الجمهورية | العدد 3836 | الجمعة 3 أيار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

هنية: ندرس مقترح الهدنة بـ"روح إيجابية"

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على "الروح الإيجابية" المحيطة بدراسة مُقترح الهدنة المقدّم من الجانب الإسرائيلي.

وبحسب بيان للحركة الإسلامية، أكد هنية بعد اتصال هاتفي مع وزير المخابرات المصرية عباس كامل «على الروح الإيجابية عند الحركة في دراسة مُقترح وقف إطلاق النار».

وثَمّن رئيس الحركة الدور الذي تقوم به قطر في الوساطة، وأكد على الروح الإيجابية عند الحركة في دراسة مقترح وقف إطلاق النار الذي تسلّمته مؤخراً.

واتفق الطرفان على استكمال المحادثات الجارية بهدف إنضاج اتفاق بوساطة قطر ومصر بما يحقق مطالب شعبنا ويوقِف العدوان عليه.

وأشار البيان إلى أنّ وفداً من حماس سيزور مصر «في أقرب وقت لاستكمال المباحثات الجارية بهدف إنضاج اتفاق يحقّق مطالب شعبنا بوقف العدوان».

وفي بيان آخر، قالت حماس إن هنية أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطرية الشيخ محمد عبد الرحمن آل ثاني، و«بحثا آخر تطورات المفاوضات بشأن وقف العدوان على شعبنا الفلسطيني».

وقدّم الوسطاء مقترحاً لاتفاق هدنة تشمل وقفاً لإطلاق النار مدة 40 يوماً وتبادل عشرات الرهائن مع عدد أكبر من المعتقلين الفلسطينيين.

وأمس الأول، حَضّ وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، من القدس، حماس على القبول بمقترح الهدنة.

وقال بلينكن: «إذا كانت حماس تدّعي فعلاً أنها تهتم بالشعب الفلسطيني وتريد أن ترى تخفيفاً فورياً لمعاناته، فعليها أن تقبل بهذه الصفقة».

وأضاف: «في حال عدم حصول ذلك، أعتقد أن هذا دليل إضافي يؤشّر لعدم اكتراثها».

وقال القيادي البارز في حركة حماس سهيل الهندي إن هدف الحركة يتمثّل في «الوصول إلى إنهاء هذه الحرب»، وهو هدف يتعارَض مع إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على المضي قدماً فيها.

ووضع بيان حماس أمس حداً للتكهنات التي قالت إن موقف الحركة الإسلامية «سلبي» في الوقت الحالي.

وقالت قناة القاهرة نيوز الإخبارية أمس، نقلاً عن مصدر مصري رفيع المستوى، إن «وفدا من حركة حماس يصل إلى القاهرة خلال اليومين القادمين لاستكمال مفاوضات الهدنة».

من جانبها، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإسرائيلية راكيلا كارامسون للصحافيين أمس إن «الأمر الوحيد الذي يمنع التوصل إلى اتفاق هو حماس».

وأضافت أن «حماس لا تسعى إلا إلى التشدد في شروطها وترسيخ مطالب غير معقولة».

«30 إلى 40 مليار دولار»

ومع تواصل القصف والمعارك، قدّرت الأمم المتحدة بأنّ إعادة إعمار القطاع ستكلّف ما بين 30 إلى 40 مليار دولار.

وقال الأمين العام المساعد للأمم المتحدة ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبدالله الدردري، خلال مؤتمر صحافي في عمّان، إن «حجم الدمار هائل وغير مسبوق»، مشيراً إلى أنّ هذه المهمّة «لم يسبق للمجتمع الدولي أن تَعامل معها منذ الحرب العالمية الثانية».

وأشار إلى أنه «جرى بحث تمويل (إعادة الإعمار) مع دول عربية وهناك إشارات إيجابية للغاية حتى الآن»، من دون أن يعطي تفاصيل أخرى.

وأوضح الاعتماد على «الأطر التقليدية» لإعادة البناء يعني أن «الأمر قد يستغرق عقوداً من الزمن، والشعب الفلسطيني لا يملك رفاهية عقود من الزمن. لذلك من المهم أن نقوم بسرعة بإسكان الناس في سكنٍ كريم وإعادة حياتهم الطبيعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية خلال السنوات الثلاث الأولى بعد وقف إطلاق النار».

مخاوف على المدنيين

وفي السياق، تقول إسرائيل إنها عازمة على مواصلة الهجوم حتى «النصر الكامل» على الحركة التي تصنّفها منظمة «إرهابية»، كما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويؤكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تحقيق «النصر» الكامل على حماس غير ممكن من دون القضاء على وجود الحركة في رفح، حيث يتكدّس مليون ونصف مليون فلسطيني.

ووفقاً لبيان صادر عن مكتبه، قال نتنياهو في بداية اجتماع حكومي أمس: «سنفعل ما هو ضروري للانتصار والتغلّب على عدوّنا، بما في ذلك في رفح».

وأعربت العديد من العواصم الغربية والعربية والمنظمات الدولية والإنسانية عن مخاوف من وقوع خسائر فادحة في صفوف المدنيين في رفح بغياب خطّة ذات مصداقية لحماية السكّان.

في هذه الأثناء، يواصل الجيش الإسرائيلي عملياته العسكرية في القطاع الفلسطيني، في غياب أيّ تقدّم على المستوى الدبلوماسي.

وأفادت وزارة الصحة التابعة لحماس أنّ 28 شخصاً على الأقل قتلوا خلال 24 ساعة حتى صباح أمس. واستهدفت عمليات قصف شمال ووسط وجنوب القطاع الذي تفرض إسرائيل حصاراً عليه، والذي تحوّل إلى ساحة من الخراب.

وفي جنوب قطاع غزة، استهدفت غارات جوية مدينة خان يونس التي باتت مدمّرة بعد أشهر من القتال، بينما أفاد شهود عيان ومراسل فرانس برس عن قصف مدفعي على مشارف رفح.

> الأمم المتحدة تؤكد أنّ إعادة إعمار غزة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية

كذلك، أفاد شهود عن عمليات قصف واشتباكات مصحوبة بقصف مدفعي عنيف في مدينة غزة (شمال) والنصيرات (وسط).

وحذّر مدير إدارة الإمداد والتجهيز في الدفاع المدني في غزة محمد المغير، في حديث مع فرانس برس، من خطر الصواريخ غير المنفجرة. وقال: هناك كل اسبوع ما يزيد عن 10 انفجارات بسبب عبث الأطفال والمواطنين (بالصواريخ غير المنفجرة) مما يتسبّب في فقدان حياتهم او بإصابات خطيرة».

من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أنه قصف الكثير من المنشآت «العسكرية»، بما في ذلك أنفاق، وتَمكّن من قتل شخص كان يدخل منشأة عسكرية وسط غزة.

«كراهية ومعاداة للسامية»

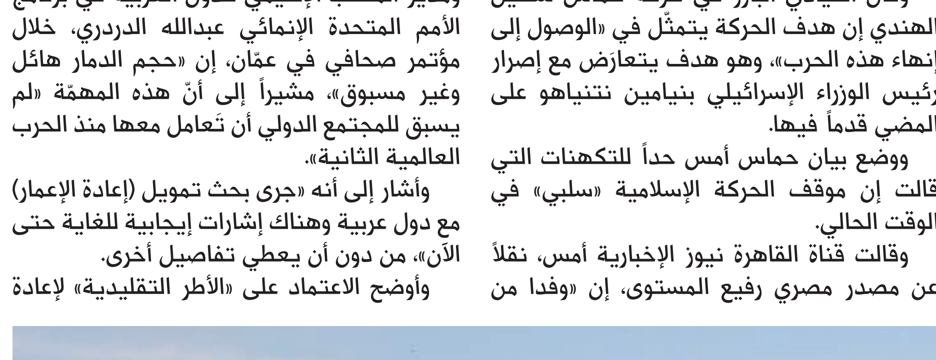
في خان يونس، بدأ أطباء يجهّزون مجمع ناصر الطبي الذي دمّره القتال للعودة إلى الخدمة بعد تلقّي معدات جديدة.

وقال مدير المستشفى عاطف الحوت: «أولويتنا هي إعادة تشغيل قسم الطوارئ، استطعنا إعادة تجهيزه بشكل شبه كامل، سواء ممّا هو متوافر داخل المجمع أو من بقية المستشفيات أو ممّا تم إحضاره مع الوفود الطبية والمساعدات الخارجية».

وفي القطاع حيث تخشى الأمم المتحدة انتشار المجاعة، لا تكفي المساعدات القليلة التي تخضع لتفتيش إسرائيلي صارم، الحاجات الهائلة للسكان البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة.

وفي هذا الإطار، قال بلينكن الذي توجّه الأربعاء إلى معبر كرم أبو سالم، أحد المعبرين لدخول المساعدات الى القطاع من إسرائيل، إنّ «التقدم حقيقي، ولكن نظراً للاحتياجات الهائلة في غزة، يجب تسريعه».

وتمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على الدولة العبرية لتسهيل دخول المساعدات برّاً وبكميات أكبر، كما بدأت بإنشاء رصيف عائم لإنزال المساعدات التي تصل بالسفن.





دبابات إسرائيلية تتقدم قرب الحدود مع قطاع غزة (أ ف ب)

إسرائيل: قطع كولومبيا للعلاقات الدبلوماسية معنا مكافأة لحماس والحركة ترحّب

وصفت إسرائيل قرار كولومبيا قطع العلاقات الدبلوماسية معها بسبب الحرب الدائرة منذ أكثر من ستة أشهر في قطاع غزة بأنه «مكافأة» لحماس، فيما رحّبت الحركة الفلسطينية بالقرار، معتبرة أنّ موقف بوغوتا يمثّل «انتصاراً لتضحيات شعبنا ولقضيته العادلة».

وقالت الحركة في بيان: «نُثمّن عالياً موقف الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو الذي أعلن قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني المحتل، في ضوء استمرار حرب الإبادة التي يرتكبها جيش الاحتلال النازي ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، ونعتبر هذا الموقف انتصاراً لتضحيات شعبنا ولقضيته العادلة».

وأضاف البيان: «ندعو دول أميركا الجنوبية وكافة الدول إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية بشكلٍ كامل مع هذا الكيان الفاشي المارِق الذي يُواصل جرائمه بحق شعبنا، ويضرب بعرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية».

في المقابل، رأت إسرائيل في قرار كولومبيا قطع العلاقات الدبلوماسية معها «مكافأة» لحماس. وكتب وزير الخارجية الإسرائيلية يسرائيل كاتس عبر منصة إكس أن «الرئيس الكولومبي وعد بمكافأة القتلة والمغتصبين من حماس، ووفى بوعده»، معتبراً أن «التاريخ سيذكر أن غوستافو بيترو قرر الوقوف في صَفّ أحقر الوحوش التي عرفتها البشرية».

وكان الرئيس الكولومبي قد أعلن الأربعاء أن بلاده ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، متّهماً رئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتنياهو بأنّه «مرتكب إبادة جماعية» في قطاع غزة.

وبيترو هو أول رئيس يساري لكولومبيا، وسبق له أن وَجّه انتقادات لاذعة لإسرائيل على خلفية الحرب التي تخوضها ضد حماس منذ 7 تشرين الأول إثر الهجوم غير المسبوق الذي شنته الحركة الفلسطينية على جنوب الدولة العبرية.

وفي 20 شباط، قال بيترو: «في غزة، هناك إبادة جماعية»، مؤيّداً بذلك تصريحات أدلى بها نظيره البرازيلي لويس أناسيو لولا دا سيلفا وأثارت أزمة دبلوماسية، بعدما قارنَ بين الهجوم الإسرائيلي على غزة والمحرقة اليهودية على أيدي النازيين.

ودعمت كولومبيا والبرازيل الشكوى التي تقدمت بها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، وتتهمها فيها بانتهاك اتفاقية منع جريمة الابادة الجماعية التي تم إقرارها عام 1948.

الجمهورية | العدد 3836 | الجمعة 3 أيار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

بايدن: النظام يجب أن يسود في مواجهة الاحتجاجات الجامعية

شدّد الرئيس الأميركي جو بايدن على أنّ "النظام يجب أن يسود" في ظل الاحتجاجات التي تشهدها الجامعات في الولايات المتحدة، على خلفية الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

قال بايدن الذي لزم الصمت طويلاً حيال هذه التحركات، في خطابٍ مُتلفز من البيت الأبيض، إن «لا مكان» لمعاداة السامية في الجامعات الأميركية.

وشدد الرئيس الديمقراطي الذي يستعد لخوض الانتخابات في تشرين الثاني بمواجهة منافسه الجمهوري دونالد ترامب، على وجوب إيجاد توازن بين الحق بالاحتجاج السلمي ومنع ارتكاب أعمال عنف.

وقال: «نحن لسنا أمة استبدادية حيث نُسكت الناس أو نقوم بسحق المعارضة»، مضيفاً: «لكننا لسنا دولة خارجة عن القانون... نحن مجتمع مدني، ويجب على النظام أن يسود».

وأكد الرئيس الأميركي أنه لا يمكن السماح للاحتجاجات بأن تُعيق انتظام الصفوف ومواعيد التخرّج لآلاف الطلاب في أحرام جامعية في مختلف أنحاء البلاد.

وواجَه بايدن انتقادات من مختلف الأطياف السياسية في الولايات المتحدة على خلفية الاحتجاجات التي تدخلت قوات الشرطة لفضّها في العديد من الجامعات، في عمليات تخللها توقيف العشرات.

واتهمه خصومه الجمهوريون بالتساهل مع تحركات يَرون فيها معاداة للسامية، بينما يواجه انتقادات من صفوف الحزب الديمقراطي على خلفية دعمه غير المحدود لإسرائيل في حربها ضد حماس.

وشدد الرئيس الأميركي على أنه «لا يجب أن يكون ثمّة مكان في أي حرم جامعي، لا مكان في الولايات المتحدة لمعاداة السامية، أو التهديدات بالعنف حيال الطلاب اليهود».

وتابع قائلاً: «لا مكان لخطاب الكراهية أو العنف من أي نوع، أكان معاداة للسامية أم لرهاب الإسلام أو التمييز ضد الأميركيين العرب أو الأميركيين الفلسطينيين»، معتبراً ذلك «مخطئاً».

وأتت تصريحات بايدن بعد ساعات من انتقاد نظيره الإسرائيلي إسحق هرتسوغ جامعات أميركية بسبب الاضطرابات، معتبراً أن هذه المؤسسات الأكاديمية «ملوثة بالكراهية ومعاداة السامية».

وبعد انتهاء كلمته، أجاب بايدن بـ«كلا» رداً على سؤال عما اذا كان يجدر بقوات الحرس الوطني الأميركي التدخّل لِفض التحركات الاحتجاجية في الجامعات. كما كان جوابه «كلا» ردّاً على سؤال عما اذا كانت هذه التحركات ستدفعه الى تغيير موقفه الداعم لإسرائيل في الحرب المستمرة منذ نحو سبعة أشهر.

تفكيك مخيّم

وكانت الشرطة قد فكّكت بالقوة أمس مخيماً نَصبه طلاب في جامعة كاليفورنيا لوس أنجليس احتجاجاً على الحرب في قطاع غزة، بعد تدخلها الأربعاء في مؤسسات تعليمية عديدة في الولايات المتحدة حيث نفّذت عمليات توقيف.

وقبل الفجر، تمركز مئات من عناصر الشرطة في جامعة كاليفورنيا مجهّزين بمعدات لمكافحة الشغب أمام طلاب يحملون مظلات أو يَعتمرون خوذاً بيضاء وقد شكّلوا صفًا وشبكوا أذرع بعضهم البعض، واستمرت المواجهات بين الطرفين ساعات عدة.

وأوقف عشرات المتظاهرين الواحد تلو الآخر، وجرى تقييد أيديهم قبل أن تقتادهم قوات الشرطة.

وفي الوقت نفسه، عملت الشرطة على تفكيك المنصات الخشبية والألواح الخشبية المحيطة بالمخيم وأزالت الخيام، بينما هتف المتظاهرون «فلسطين ستتحرر».

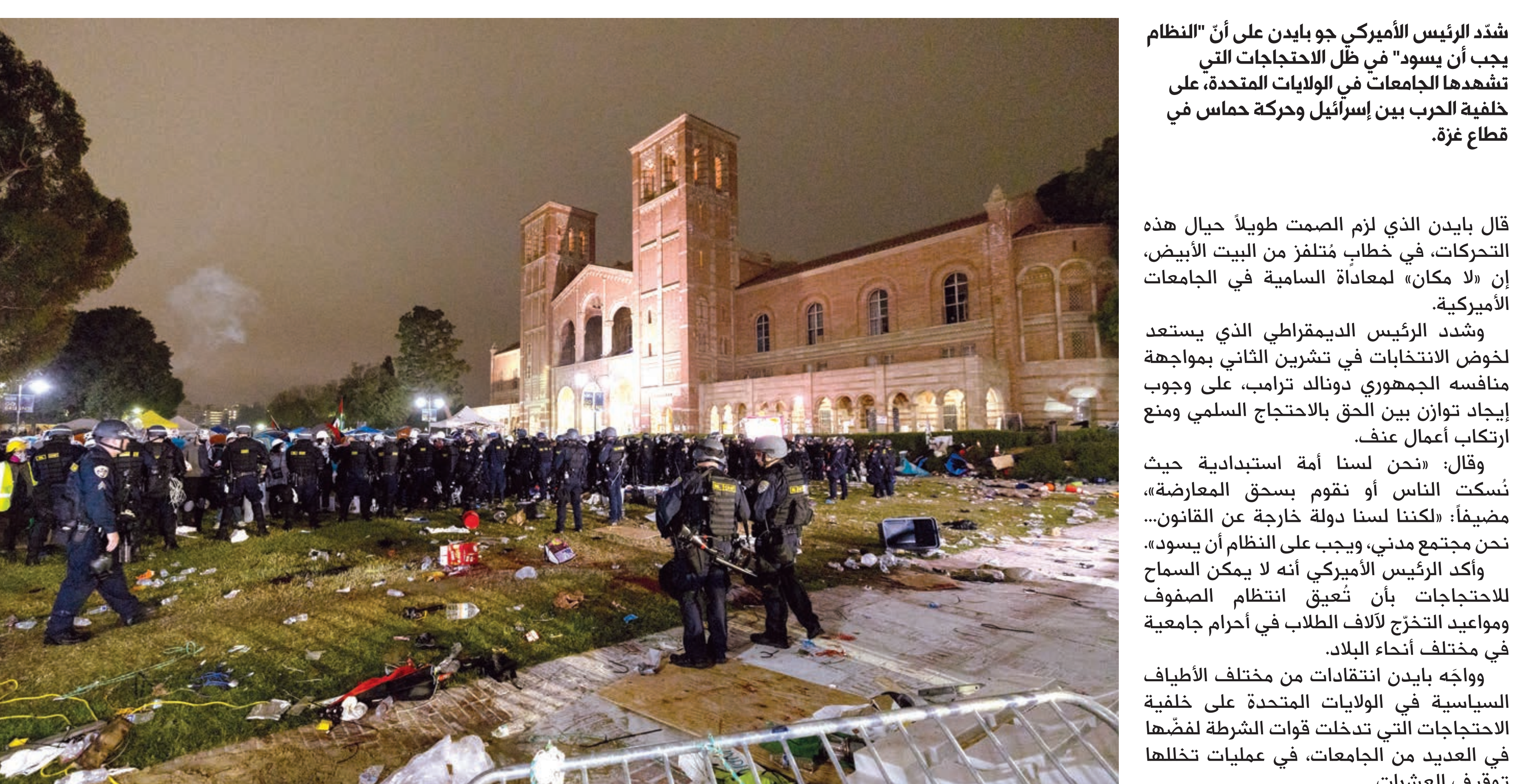
وليل الثلاثاء الأربعاء، وقعت صدامات في هذه الجامعة عندما هاجمت مجموعة كبيرة من الأشخاص (العديد منهم ملثّمون) مخيماً مؤيّداً للفلسطينيين وفق مصور من وكالة فرانس برس.

وحاول المهاجمون اختراق حاجز وضع حول المخيم، ثم اشتبك المتظاهرون والمحتجّون المناهضون لهم بالعصي وتراشقوا بالمقذوفات.

وفي جامعة تكساس في دالاس، أخلت الشرطة الأربعاء مخيماً احتجاجياً وأوقفت 17 شخصاً على الأقل بتهمة «التعدي الإجرامي»، وفق ما ذكرت الجامعة.

كذلك، أوقفت سلطات إنفاذ القانون الكثير من الأشخاص في جامعة فوردهام في نيويورك وأخلَت مخيّماً نصب صباحاً في الحرم الجامعي، بحسب مسؤولين.

من جهتها، أفادت شرطة نيويورك خلال مؤتمر صحافي الأربعاء أن نحو 300 شخص أوقفوا في جامعتين في المدينة.



الشرطة تقوم بإخلاء مخيم مؤيّد للفلسطينيين في حرم جامعة كاليفورنيا (أ ف ب)

ماكرون: مستعدون لإرسال قوات إلى أوكرانيا في حال اخترقت روسيا "خطوط الجبهة"

جدّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون استعداده لإرسال قوات إلى أوكرانيا، معتبراً في مقابلة نشرتها «ذي إيكونوميست» أمس، أنه ينبغي «طرح هذه القضية» في حال اخترقت موسكو «خطوط الجبهة» وفي حال طلبت كييف ذلك.

وقال الرئيس الفرنسي للمجلة البريطانية: «في حال اخترق الروس خطوط الجبهة وفي حال ورود طلب أوكراني بهذا الخصوص، وهو أمر لم يحصل بعد، يجب أن نطرح هذه القضية بشكل مشروع».

وأضاف أن «استبعاد ذلك من الآن يعني أننا لم نستخلص العِبَر من السنتين الماضيتين»، عندما استبعدت دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في البداية إرسال دبابات وطائرات إلى أوكرانيا بعد الغزو الروسي لها في شباط 2022 قبل أن تغيّر رأيها على ما أفاد.

حماية «المصالح الاستراتيجية»

من جهة أخرى، أكد الرئيس الفرنسي ضرورة أن تدافع أوروبا عن «مصالحها الاستراتيجية» في علاقاتها الاقتصادية مع الصين، وذلك قبل أيام من زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى فرنسا.

وقال ماكرون، رداً على سؤال حول ما إذا كان ينبغي فتح السوق الأوروبية أمام الصين: «يجب أن نكون عمليين للغاية وننظر إلى هذه المسألة من خلال مصالحنا الاستراتيجية».

وأضاف الرئيس الفرنسي: «هذا أحد أهدافي الرئيسية خلال استضافتي الرئيس شي جينبينغ» يومَي 6 و7 أيار، مضيفا أنه «يجب علينا أن نفعل كل شيء لإشراك الصين في القضايا العالمية الكبرى والبحث في علاقاتنا الاقتصادية القائمة على المعاملة بالمِثل».

> "ليس من مصلحة الصين أن تكون إيران قادرة على تطوير سلاح نووي، وأن يغرق الشرق الأوسط في الفوضى"

وأشار إلى السيارات الكهربائية الصينية التي «تخضع لضريبة بنسبة 10%» في السوق الأوروبية بينما تقدّم الدولة «مساعدة كبيرة» في إنتاجها. وفي المقابل، فإن السيارات الكهربائية الأوروبية التي «تفرض أوروبا قواعد تحدّ من مساعدة» منتجيها «تخضع لضريبة بنسبة 15%» في السوق الصينية.

وشدد ماكرون على انه «يجب علينا أن نتصرف باحترام على المستوى التجاري مع الصين، ولكن مع الدفاع عن مصالحنا والمعاملة بالمثل وحماية الأمن القومي»، موضحاً أنه يدعم التحقيقات التي فتحتها المفوضية الأوروبية بشأن الإعانات الصينية التي يُشتبه في أنها تقوّض المنافسة في صناعة السيارات الكهربائية والألواح الكهروضوئية وطاقة الرياح.

وتابع الرئيس الفرنسي قائلاً: «يجب ألا ننسى قضايا الأمن القومي... هناك العديد من القطاعات التي تشترط الصين أن يكون منتجوها صينيين، لأنها حساسة للغاية. يجب علينا نحن الأوروبيين أن نكون قادرين على فعِل الشيء نفسه».

وتهدف زيارة الدولة التي يقوم بها شي جينبينغ إلى الاحتفال بمرور 60 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية الثنائية. وستكون بداية جولته الأوروبية الأولى منذ جائحة كوفيد19- التي شهدت قطع العملاق الآسيوي العديد من التفاعلات مع بقية العالم لفترة طويلة.

كما ستكون الأزمات الدولية الكبرى، وخاصة الحرب في أوكرانيا، على قائمة النقاشات الفرنسية الصينية.

وفي هذا الصدد قال ماكرون: «مصلحتنا هي جَعل الصين تؤثر على استقرار النظام الدولي، وليس من مصلحة الصين اليوم أن تعمل روسيا على زعزعة استقرار النظام الدولي، وأن تكون إيران قادرة على تطوير سلاح نووي، وأن يغرق الشرق الأوسط في نوعٍ من الفوضى. لذلك يجب علينا أن نعمل مع الصين لبناء السلام».

أوسكار المبدعين العرب يختتم موسمه الثاني

إختَتم مهرجان أوسكار المبدعين العرب موسمه الثاني بحفلٍ ضخم في القاهرة، وزّعت خلاله الجوائز على الفائزين بالمراتب الثلاثة الأولى، في الفروع السبعة للمسابقة الأدبية الكبرى التي ينظّمها المهرجان على مستوى العالم العربي.

توّج الكاتب البحريني الدكتور حسن مدن بلقب شخصية العام الثقافية والأدبية لعام 2023، وهو فرع جديد تم إطلاقه لأول مرة هذا العام في الموسم الثاني من المهرجان، فضلاً عن تكريم المحكمين والمؤسسات الثقافية من دول عربية عدّة.

وكان للبنانيين نصيب في الفوز بحيث نالت آنا ماريا أنطون المرتبة الأولى في القصة القصيرة جداً، والشاعر فؤاد دهيني المرتبة الثانية في الشعر الفصحى، وحلّت فرح الدهيني ثانية في القصة القصيرة، فيما حظيت مريم شمص بالمرتبة الثالثة في فرع القصة القصيرة.

كلمة مارون

وتخلّل الحفل كلمة لافتة لسفيرة مهرجان أوسكار المبدعين العرب في لبنان المحامية سعاد مارون، التي حَيّت باسم مجلس الامناء، القيّمين على المهرجان متوجهة الى الفائزين بالقول: تأتون من رحم آلام الوطن العربي وعزّته، تحملون مشعل الكلمة، فتَتزيّنون بعطر الشهادة من فلسطين وزهوة الحرية من لبنان، ونبراس الصمود من كل الاقطار العربية، حتى تلتقون في احضان ام الدنيا مصر.

ولفتت مارون الى أنّ لبنان الذي يَجد موقعه الطبيعي الى جانب مصر، رافِعة الفن، حاضنة القداسة، وصانعة التاريخ،

هو كذلك بجانب كل الدول العربية في كل قضية، فكيف اذا كانت تخصّ الادب والإبداع.

وأشارت الى عملها خلال الموسم الثاني على مَد الجسور الثقافية بين المهرجان والفاعليات الادبية والثقافية في لبنان، وعلى رأسها وزارة الثقافة اللبنانية التي اصبحت راعية للمهرجان، كذلك نقابة المحامين في بيروت، وهي من اعرق النقابات في الشرق، ونقابة الصحافة اللبنانية، واتحاد الكتاب اللبنانيين، وعدد كبير من المؤسسات الثقافية المنتشرة من أقصى لبنان الى أقصاه.

وقد انضَمّ الى لجان التحكيم 13 محكماً لبنانياً، فيما ارتأى مجلس الادارة مشكوراً اختيار الاستاذ شوقي ساسين رئيس اللجنة الوطنية لليونيسكو في لبنان ومستشار وزير الثقافة، رئيساً شرفياً للجان التحكيم.

وتابعت مارون: هذه التظاهرة الادبية واكبتها تغطية اعلامية كاملة من الاعلام اللبناني.

وكان قد حضر الحفل سفير الفنون لدى الأمم المتحدة في السودان عبيده البقاري، ولفيف من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية والادبية والنقابية والاعلامية من دول عربية عدّة.

وحضر من الجانب اللبناني ممثل نقيب المحامين في بيروت فادي المصري، عضو اللجنة الثقافية وأحد محكّمي المسابقة المحامي سعيد نصر الدين وكانت له كلمة نقلَ فيها الحب من بيروت ام الشرائع ومرضعة القوانين الى الامة التي أهدَت العالم العلم والخير والمحبة.

كذلك حضر من الجانب اللبناني رئيس مجلس بعلبك الثقافي الاستاذ حاتم شريف وعضو المجلس السيدة حنان كايد. وقد تقلّد شريف مهمة توزيع الجوائز الى جانب أعضاء مجلس ادارة المهرجان الدكاترة امل سليمان وسهير شلبي وماريو منير.

كلمة مجلس الادارة

وكانت للدكتور منير كلمة رحّب فيها بالحضور باسم مجلس الادارة، ولفت الى أنّ مصر ستظل بلداً غنيّاً بالثقافة والأدب، وتعتبر واحدة من الوجهات الرئيسية لفهم التاريخ البشري والاستمتاع بالفنون والأدب العظيم.

امّا عن الأدب في الوطن العربي الحبيب فهو يمثّل جزءاً أساسيّاً من الثقافة والهوية العربية، ويعكس تنوّعا ثقافيّا هائلا وتاريخيّا غنيّا، حيث تجتمع فيه مختلف التأثيرات الفكرية والفنية والدينية. وتخلل الحفل فقرة شعرية من أعضاء في لجان التحكيم وعدد من الفائزين.

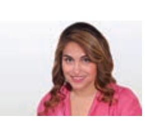
واختتم بفقرة غنائية للمطرب محمد صلاح.

يذكر أن مهرجان أوسكار المبدعين العرب هو مهرجان أدبي دولي على مستوى الوطن العربي تمّ إطلاقه من جمهورية مصر العربية بتوجيهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بضرورة دعم الشباب، ويتضمّن مسابقة أدبية في النص المسرحي والسيناريو والحوار وكتابة المقال والرواية والقصة القصيرة والقصة القصيرة جداً والشعر وأفضل كتاب منشور.

وقد شارك هذا العام متسابقون من 19 دولة عربية.

ويترأس محمد عبدالله المدغري المهرجان شرفاً، فيما تتألف لجان التحكيم من أدباء ونقاد وفنانين واساتذة جامعيين من كل الدول العربية.

"مسرحيات نجيب محفوظ" فلسفة تغوص في ضباب اللاوعي



نسرين بلوط

إنّ تحقيقَ الفعل بالمطلق لدى بعض الكتّاب يتطلّب صيرورة موضوعية تَلِج آفاقَ العقل وينتج عنها منعطفات حلزونيّة تكاد تجزم بأنّ الفعلَ متولّدٌ عن ردّة فعل لحظية تتبع النظرية الديكارتية التي تبنى على أعمدة التحليل والترتيب، ولكن ضمن علاقة ديالكتية بين الفكرة والواقع.

وقد استطاع نجيب محفوظ في مسرحياته التي كتبها كمشاهد درامية تحيا من صلب الحياة أن يجسّد قيمة الانسان وصراعاته الانطوائيّة الذاتية والخارجية الظاهرة مع الكون، وتَعطّشه لسفك المشاعر على محراب السراب كي يحصلَ على مراده ويحصد أطماعه بلا شريك.

هذه المثالية الهيغلية التي يتّبعها محفوظ، تجسّد الفكر الأساس الذي يتشكّل على أساسه العالم، وقد عرف محفوظ بفرط دقّته ومُعايشته لحياة البؤساء ومخالطتهم، مزدرداً ماء السرد من كؤوس معاناتهم وأفراحهم الضئيلة وأتراحهم الثقيلة.

هذا الضباب من اللاوعي واللاعقلانية الذي يقلّص سماء الحياة النابضة بالتقلّبات، يسخّرها محفوظ لتقريب الهوّة الفاصلة بين الحياة والموت، موازناً بين الخلاعة والدماثة في الخلق، والبذخ والتقتير في المشاعر، والطمع والرضا في النفوس الملوّنة، ويلخّص الحياة على أنها مسرحية تضمّ نماذج مُختلقة من الخير والشر والتقوى والاجرام، كما صنّف في مسرحية «مشروع للمناقشة»، أرواحاً متأزّمة تضيق بالتهميش وتسعى للظهور المفرط ولو كان على حساب شرفها. فالمشهد يضمّ الممثل والممثّلة والناقد والمخرج الذين ينتظرون وصول كاتب مسرحيتهم الجديدة بأعصابٍ مشدودة وتشوّقٍ مُبهر، وبعد وصوله يعلن لهم عن فكرة مسرحية خَرقاء، تضمّ امرأة ورجلاً يلتقيان في رحاب غابة واسعة بعد أن يضلّا طريقهما فيبحثان عن مأوى لِيتّقيا شرّ البرية وكائناتها المتوحشّة، مع اصراره على موت البطلين في النهاية. يعترض الممثّل على دوره مشدّداً على ضرورة افساح الدور الأهم له في استعراض بطولاته، وتعترض الممثّلة على عدم وجود مشاهد حُبٍّ ساخنة تحرق فيها مشاعرها الدفينة وتُلهب معها حواسّ الجمهور، كما ينتقد المخرج اصرار الكاتب على ترتيب المشاهد كما يحلو له والنهاية المحزنة للقصّة، ويعتري الناقدَ الحنقُ الشديد لأنّ المسرحيةَ لا تفسحُ مجالاً للتعامل مع المكان والزمان بشكل حرفي. يتعارك الجميعُ ثمّ يقرّرون أخذ استراحة قصيرة. وخلالها، تحاول الممثّلة أن تلقي خمار الاغواء على احساس المؤلّف كي يلينَ ويخضعَ لمشيئتها، وتعرض له حبُها المزيّف رغم علاقتها مع الممثّل، وتمنحه شفتيها في قبلة حميمة، فيباغتهما الباقون بعد عودتهم من استراحتهم وينشب خلاف جديد بين الممثل والمؤلّف، ثمّ يسود الوئام اللحظي الذي ينتهي بمغادرة المؤلّف للمكان مع وعودٍ سخيّة من الممثلة لنفسها بمسرحية ناجحة تسلّط عليها مجهر الأضواء.

في مسرحية «المطاردة» يستعرض محفوظ الحياة المتمثّلة في شخصين يرنوان للمجد والمال،



والموت الذي يلاحق الانسان منذ يفتح عيناه، متقمّصاً هيئة رجلٍ عجوز يلاحق هذين الشابين، يضرب الهواءَ بسوطه فيحدث قرقعة مخيفة، فينسلّ الاثنان هرباً منه ويتحاشيانه بمشقّة.

في المشهد الثاني يُضاء المسرح على صورة هذين الشابين وقد أصبحا رجلين وقرّرا الزواج سويّاً بامرأة من عائلة كبيرة كي يضمنا الثراء والراحة، ورغم غرابة هذا القرار الا أنّ العروس تقتنع وتتزوجهما معاً، ويظهر ذلك العجوز «الموت» من جديد وقد أسرع في حركته قليلاً عن ذي قبل، فيقومون بالفرار من وجهه.

في المشهد الثالث يقف هؤلاء الثلاثة، وقد طعنوا في السن وجنوا المال وتوسّعت معهم الأعمال وأنجبوا الأولاد، يتسامرون ويتذكّرون ماضيهم بحنين، ولا يلبث أن يظهر العجوز «الموت» أمامهم وكأنّه يقتفي أثرهم، فيقومون بالانسحاب من مكانهم وقد أخذهم الوجوم وخَيّم عليهم الاضطراب.

في المشهد الذي يليه يظهر هؤلاء وقد جَمّلوا وجوههم وزحف على آثارها بريق الشباب الذي ولّى، وقد خَمّنوا بأنّ الرجل «الموت» لن يتعرّف إليهم، ولكنّه يظهر لهم من جديد بحركة أسرع بكثير من أيّ مرّة. فيقرّر الرجلان الزواج رغم كبر سنّهما بفتاة صغيرة يافعة كي تتغيّر هيئتهما ويضلّلا ذلك المطار الملحاح، وتعترض الزوجة ولكنّهما يلحّان في الطلب ويتمّ لهما ما أرادا.

في المشهد الأخير تظهر العروس الجديدة اليافعة الحسناء الى جانبهما جريئةً طليقة، تنضح بالفضول والخفّة واللامبالاة، وتجهل معنى الخجل وتزدريه. يظهر العجوز «الموت» سريعاً وحازماً وجازماً، فتقترح العروس عليهما تجاهله والافراط في الشرب، لكنّ حركته المخيفة تهيمن عليهما فيسقطان ثمّ يزحفان على أربع إلى الخارج، والرجل «الموت» يقف فجأة أمام العروس وهي ترقص وحدها أمامه.

نجيب محفوظ مدرسة فلسفية تجمع بين الفلسفة الوضعية، معانقاً بأفكاره نظرية كانط المنتمي لعصر الفلسفة المثالية، والذي آمَن بإصلاح النظرية الميتافيزيقية وغمرها بالمعارف والادراك، وقد كان محفوظ في أعماله فيلسوفاً وعالم اجتماع ينتقد مغبّات الانهيار الانساني على جميع الأصعدة.

اعلانات رسمية

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن - القلم الاول
بالمعاملة التنفيذية رقم 64 / 2024
الى المنفذ عليهم: روز جهجاه العقل، وجورج اسكندر ماضي، وجاد اسكندر ماضي، ومارك اسكندر ماضي - مجهولي محل الاقامة.
بتاريخ 2024/2/20 تقدمت طالبة التنفيذ مي فكتور اندراوس بواسطة وكيلها المحامي الياس مارون باستدعاء تسجّل برقم 64 / 2024 طلبت بموجبه تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان - الغرفة التاسعة برقم قرار 70 / 2023 تاريخ 2023/11/29 المتضمن باعتبار انّ العقارين رقم /145/ و/146/ المحيدثة غير قابلين للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشيوع فيهما عن طريق طرحهما للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدّر من قبل الخبير وهو (ستة وتسعون الف وخمسماية د.أ.) للعقار /145/ المحيدثة، و(عشرة آلاف وخمسماية د.أ.) للعقار رقم /146/ المحيدثة او ما يعادلهما بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وبتوزيع الثمن على الشركاء كلّ بحسب حصته في الملك او شطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية لكل من العقارين /145/ و/146/ المحيدثة فور تنفيذ هذا الحكم وبتضمين المستدعية والمستدعى ضدهم النفقات القانونية كافة كلّ بحسب حصته في الملك.
لذلك
تدعوكم هذه الدائرة للحضور الى قلمها بالذات او بواسطة وكيل قانوني عنكم لتبلّغ الانذار التنفيذي وطلب التنفيذ ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوما تلي النشر والّا اعتبرتم مبلّغين وقلم الدائرة مقاما مختارا لكم ويصار الى متابعة التنفيذ اصولاً.
مأمور التنفيذ
ميرنا الحلو

تبليغ
موجّه الى احمد فؤاد جمال الدين المجهول المقام
ان محكمة الامور المستعجلة في بعبدا تدعوك لحضور الجلسة المحددة في 2024/6/12 الساعة التاسعة صباحاً ولتبلّغ اوراق الدعوى رقم 193 / 2023 المقامة من المدعية شركة الحدث للتخزين والتوزيع ش.م.ل. وهي بشأن المأجور الواقع في العقار 1018/ بعبدا. فينبغي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً لأحكام المادة 445 و 463 وما يليهما من قانون أ.م.م.
رئيسة الكتبة
فاطمة الزعرت

اعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب مروان يوسف حنا بوكالته عن يوسف رومانوس حنا سندي بدل ضائع
- عقار رقم 1517 برحليون
- عقار رقم 2738 قنات.
للمعترض (15) خمسة عشر يوما للاعتراض
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب طوني انطوان مخلوف بالوكالة عن أنطونيوس جوزاف علوان بصفته وكيل أنطونيوس بطرس علوان سند بدل ضائع للعقار 577 أيطو.
للمعترض (15) خمسة عشر يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المختار / الياس جرجس نجم، بالوكالة عن السيد / كريكور أرتين سركيسيان، بصفته وكيل عن السيد / هراير سيمون شماسيان، سند بدل ضائع للعقار /495/ مار ماما.
للمعترض (15) خمسة عشر يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
ندين الحصري

اعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب المختار / الياس جرجس نجم، بالوكالة عن السيد/أنطوان يوسف نون، بصفته وكيل عن يوسف بطرس نون، سندي بدل ضائع للعقارين /714/ و/718/ رام.
للمعترض (15) خمسة عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
ندين الحصري

اعلان قضائي
بتاريخ 2024/4/18 صدر قرار محكمة الامور المستعجلة في المتن - قسم القاضي ستيفاني صليبا بنشر هذا الاعلان للتأكد من عدم ورود اي اعتراض على الاستدعاء المقدّم من المستدعي زاره بدروس بصمجيان المسجل برقم 108 / 2023 والرامي الى تسليمه القسمين /53/ و/54/ من العقار /694/ من منطقة جل الديب العقارية واللذين كانا بإشغال السيد جونشينغ جيانغ، واجراء جردة بموجوداتها إن وُجدت، وتعيين المستدعي او من يمثّله قانوناً حارساً قضائياً عليها، ليصار بعد انقضاء مهلة سبعة ايام على النشر، وعدم ورود اي اعتراض البَت بالاستدعاء الراهن.
الكاتبة حنان الراعي

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت شادية رياض البكري بوكالتها عن زوجها محمود عبد اللطيف زكي عبس سند بدل ضائع للعقار 3160 مقسم 19 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب حميه توفيق حميه بالأصالة عن نفسه سند بدل ضائع للعقار 4461 مقسم 12 زيتون طرابلس.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

اعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب فيليب روبير أمين بوكالته عن محمد الايوبي بوكالته عن ابراهيم نبيه الحلو سند بدل ضائع للعقار 3343 مقسم 24 بساتين طرابلس.
للمعترض 15 يوما للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

وفيات

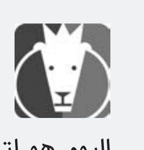
من آمن بي وإن مات فسيحيا
زوجة الفقيد: جانيت موسى عيسى
ابنه: ايلي
بناته: غادة زوجة سعيد فارس وعائلتهما
جومانا
المرحومة ميرنا زوجة سامي نخول واولادهما
شقيقه: المرحوم ادمون زوجته صوفي عيسى واولادهما وعائلاتهم
شقيقاته: عايدة ارملة المرحوم جان عيسى واولادهما وعائلاتهم (في المهجر)
اولاد المرحومة ماري زوجة المرحوم ميشال ابو عيد وعائلاتهم (المرحومة سميرة)
وعموم عائلات: افرام، آدم، عيسى، ميسريان، فارس، نخول، ابو عيد، موسى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

جبران حبيب افرام آدم

الراقد على رجاء القيامة أمس الخميس الواقع فيه 2 ايار 2024 مزودا بالاسرار المقدسة. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة 3 الجاري في كنيسة مار يعقوب السروجي - السبتية.
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحا ولغاية الساعة السادسة مساء. وغداً السبت 4 الجاري في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساء.

ابراج


الحمل
21مارس - 19 ابريل
هذا يوم رائع للانطلاق في مشاريع جديدة. الأفكار تتدفق الى عقلك، فاستغل هذه الطاقة الإيجابية لتحقيق أحلامك!


الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
اليوم هو لتحقيق الأرباح. استثمِر أموالك بحكمة أو تفاوَض على صفقة مهمة. النجاح سيكون حليفك.

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
يومك هو للعمل الجاد والمثابرة، فاجتهد في عملك وستحصد النتائج الإيجابية. لا تستسلم للإحباط.


الثور
20ابريل - 20 مايو
ركّز على الحب والعلاقات، وتواصَل بشكل أفضل مع شريك حياتك أو قم بمبادرة رومانسية. العُزّاب لديهم فرصة للقاء شخص مميز.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر
يومك هو للتفكير والتأمّل. حَلّ الأمور بمنطقية وهدوء قبل اتخاذ أي قرارات مصيرية.

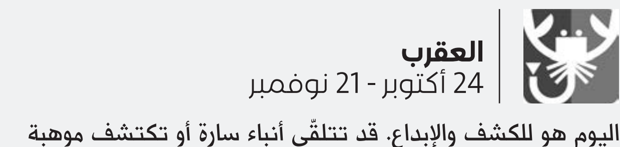
الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير
إنتبه لصحتك، وتناول طعاماً صحياً ومارس الرياضة للحفاظ على لياقتك البدنية.

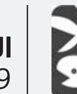

الجوزاء
21مايو - 21 يونيو
إستعد ليوم مليء بالنشاط والحيوية. الأفكار تتدفق الى عقلك والفرص تحيط بك، فلا تتردد بالتواصل مع الآخرين وطرح أفكارك.


الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
يومك رائع للسفر والترحال. إستكشف أماكن جديدة أو خَطّط لقضاء عطلة مميزة.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
يومك هو للتعاون والعمل الجماعي. تَعاوَن مع الزملاء لتحقيق الأهداف المشتركة. النجاح سيكون أقرب مع العمل الجماعي.


السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
اليوم هو للراحة والاسترخاء. ركّز على نفسك واحتياجاتك. استمتع بوقت فراغ مع العائلة والأصدقاء المقرّبين.


العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اليوم هو للكشف والإبداع. قد تتلقّى أنباء سارة أو تكتشف موهبة جديدة لديك.


الحوت
19 فبراير - 20 مارس
اليوم هو للفرح والمَرح. استمتع باللحظة وافعَل الأشياء التي تسعدك، وخَصّص وقتاً ممتعاً للأصدقاء.

بايرن لحسم الوصافة... ومعركتا الهبوط و"أوروبا" تشتدّان

تتّجه الأنظار إلى قمة معركة الوصافة بين شتوتغارت الثالث وبايرن ميونيخ الثاني، غداً في المرحلة 32، بعدما ضَمنت الفرق الخمسة الأولى في الدوري الألماني مشاركتها في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد فوز بوروسيا دورتموند على باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب نصف نهائي المسابقة القارية الأعرَق.



من المباراة الأخيرة بين شتوتغارت ومواينتس (أ ف ب)

بالتالي، ضَمنت فرق باير ليفركوزن، المتوّج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، بايرن ميونيخ، شتوتغارت، لايبزيغ الرابع ودورتموند الخامس، تواجدها في دوري الأبطال الموسم المقبل.

وتبقى الوصافة هدفاً لبايرن وشتوتغارت ولايبزيغ الذي يتخلّف عنه بفارق 7 نقاط. فيما يُركّز البافاري على مواجهته المصيرية مع مضيفه ريال مدريد الإسباني الأربعاء في إياب نصف نهائي دوري الأبطال، لكنّه يحتاج إلى جرعة معنوية أمام شتوتغارت الذي ينافسه على الوصافة ويتأخّر عنه بـ5 نقاط (69-64).

ويعلم المدرب توماس توخل الذي سيرحل في نهاية الموسم، أنّ أيامه في ميونيخ باتت معدودة، لكنّه يريد أن يخرج بأفضل طريقة مُحققاً اللقب القاري ووصافة الدوري الذي خسر لقبه بعد 11 عاماً من هيمنة النادي عينه، مؤكّداً جهوزية فريقه لمواجه ريال مدريد، لذلك قال: «نقبل المعركة. سنذهب إلى مدريد بثقة. يجب أن نتحلّى بالشجاعة فالوضع واضح جداً. نفوز في مدريد، ومنه إلى «ويمبلي». الفائز يأخذ كل شيء».

> فرايبورغ يتربّص بأينتراخت وقد يُقلّص الفارق معه إلى نقطتَين مؤقتاً

بدوره، يطمح شتوتغارت للعودة إلى نغمة الانتصارات بعد تعادل وخسارة، وردّ الدَين لبايرن بعد خسارته أمامه 3-0 ذهاباً. كما يأمل ثالث الدوري في تحقيق الوصافة للمرة الأولى منذ 2003 والخامسة في تاريخه بعد 1935 و1953 و1979، وربما تخطّي عدد النقاط القياسي الذي حقّقه في الـ«بوندسليغا» (70) حين توّج بطلاً في موسم 2006-2007.

رانغنيك لن يدرّب بايرن

من جهة أخرى، قرّر الألماني رالف رانغنيك، مدرب المنتخب النمسوي، الاستمرار في منصبه وعدم تولّي مهمة تدريب بايرن خلفاً لتوخل، ما يعني أنّ على البافاري مواصلة البحث عن مدربٍ بديل.

وبَدا أنّ رانغنيك (65 عاماً)، مدرب لايبزيغ ومانشستر يونايتد الإنكليزي السابق، في طريقه إلى تَولّي المهمة إثر محادثاتٍ أجراها لتولّي منصب المدير الفني في بافاريا، لكنّه فضّل البقاء مع منتخب النمسا.

وبات رانغنيك آخر المدربين المُمتنعين عن تدريب بايرن، بعد الإسباني شابي ألونسو الذي مَدّد عقده مع ليفركوزن، ويوليان ناغلسمان، مدرب المنتخب الألماني الذي تردّد أنّه غير مهتَمّ بالمنصب.

وأوضح رانغنيك في بيانٍ للاتحاد النمسوي: «أنا مدرب المنتخب النمسوي من كل قلبي. هذه المهمة تمنحني سعادة رائعة وأنا مصمّم على المواصلة بنجاح في الطريق الذي اخترناه. أريد أن أؤكّد أنّ هذا ليس رفضاً لبايرن، بل إنه قرار لفريقي وأهدافنا المشتركة. تركيزنا الكامل حالياً هو على كأس أوروبا. سنفعل كل ما بوسعنا للوصول إلى أبعد مرحلةٍ ممكنة».

وتولّى رانغنيك تدريب النمسا في 2022 ويمتلك منتخباً متوهّجاً، إذ لم يخسر سوى مرة في آخر 14 مباراة بينها 11 انتصاراً، لكنّ مشواره في كأس أوروبا التي تستضيفها ألمانيا لن يكون سهلاً في مجموعةٍ تضم فرنسا، بولندا وهولندا.

نزالٌ أوروبي

بعد فوز دورتموند القاري الأخير، ضَمِنت الـ«بوندسليغا» المركز الثاني في تصنيف «ويفا» وتذكرة خامسة في دوري الأبطال، وفقاً للصيغة الجديدة للبطولة الأوروبية الأعرق. وبالتالي، بقيَ الصراع قائماً على مسابقتَين، الدوري الأوروبي و«كونفرنس ليغ».

قبل 3 مراحل على الختام، يسعى أينتراخت فرانكفورت إلى تعزيز مركزه السادس والتأهّل إلى «يوروبا ليغ» حين يستضيف باير ليفركوزن البطل، علماً أنّه قد يحصل على هدية من دورتموند ويرافقه إلى دوري الأبطال كفريق سادس، في حال تتويج فريق المدرب إدين ترزيتش بالكأس ذات الأذنَين الكبيرتَين.

لكنّ فرانكفورت الذي يعيش تَخبّطاً في النتائج، يحتاج أولاً إلى الحفاظ على مركزه، خصوصاً أنّ مباراته المقبلة ستكون من بين الأصعب أمام البطل الذي لم يخسر في أي مباراة. ويواجه فرانكفورت (45 نقطة) الذي يقوده دينو توبملور منافسةً من أكثر من فريق، أبرزها فرايبورغ (40) وأوغسبورغ وهوفنهايم (39).

قبل مباراته التي خسرها أمام بايرن ميونيخ 1-2، أكّد توبملور: «من الرائع رؤية اللاعبين يبذلون جهداً في التمارين، الطريقة التي يقاتلون بها وكيف يدفعون بأنفسهم نحو تقديم أعلى مستوى. هذا سيساعدنا في المباريات المقبلة».

ولم يَفز فرانكفورت سوى مرة واحدة في آخر 6 مباريات، ذاقَ طعم الخسارة في 3 منها، وخسر أمام ليفركوزن 3-0 ذهاباً.

في المقابل، يبدو أنّ الحظ يقف إلى جانب ليفركوزن، بقيادة ألونسو، إذ تعادل في المباريات الثلاث الأخيرة في جميع المسابقات بأهدافٍ في الدقائق الأخيرة. وفي الوقت الذي يسعى فيه إلى إنهاء الدوري من دون خسارة لأول مرة في التاريخ، يريد أن يُبقي لاعبيه على أعلى جهوزية قبل مواجهة مضيفه روما الإيطالي في نصف نهائي الدوري الأوروبي.

وأكّد ألونسو انّ لقب Laterkoosen (في إشارةٍ إلى القدرة على تفادي الخسارة بأهداف متأخّرة) «بات يحظى بشعبية كبيرة في الفترة الأخيرة. لكن حتى نصل إلى هناك، نقوم بالكثير من الأشياء وعلينا أن نحافظ على نسقٍ معيّن في الأداء. علينا أن نُطوّر فكرة عن كيف تلعب، عقلية الفوز وروح فريق رائعة، لأنّ اللاعبين الأساسيّين وكذلك البدلاء لهم تأثير كبير».

صراع البقاء

على المقلب الآخر، يتربّص فرايبورغ بأينتراخت وقد يُقلّص الفارق معه إلى نقطتَين مؤقتاً في حال فوزه على مضيفه كولن الذي خسر 1-2 أمام فولفسبورغ، وسيغيب عنه المدافع الفرنسي كيليان سيلديليا بسبب الإيقاف.

يتشبّت كولن (23 نقطة)، قبل الأخير الذي لم يفز في آخر 3 مباريات، في أمل البقاء الضئيل في المنافسة مع مايتنس (28)، بوخوم، وأونيون برلين (30). وهو يعلم أنّ تَكبّده خسارة جديدة وتحقيق منافسيه نتيجة إيجابية يعني اللحاق بدارمشتات إلى الدرجة الثانية.

أمّا ماينتس الذي يلعب مع هايدنهايم، فيسعى بدوره إلى القفز فوق منافسيه في ظل سلسلة من 6 مباريات متتالية من دون خسارة، بينها 3 انتصارات. كما ستكون المواجهة قوية بين بوخوم وأونيون برلين، بهدف فكّ الشراكة بينهما.

برنامج ألمانيا

- **الليلة**

هوفنهايم - لايبزيغ (21:30)

- **غداً**

فيردر بريمن - بوروسيا مونشنغلادباخ (16:30)
فولفسبورغ - دارمشتات (16:30)
بوروسيا دورتموند - أوغسبورغ (16:30)
شتوتغارت - بايرن ميونيخ (16:30)
كولن - فرايبورغ (19:30)

- **الأحد**

أونيون برلين - بوخوم (16:30)
أينتراخت فرانكفورت - باير ليفركوزن (18:30)
هايدنهايم - ماينتس (20:30)

سلتيكس يُقصي ميامي... ودالاس للحاق به

بلغَ بوسطن سلتيكس الدور الثاني من "بلاي أوف" دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عندما أكرمَ وفادة ضيفه ميامي هيت، وصيف الموسم الماضي، بالفوز عليه 118-84 في المواجهة الخامسة من أصل 7 ممكنة ضمن الدور الأول.

باتَ سلتيكس، الذي أنهى الموسم المنتظم في صدارة المنطقة الشرقية والترتيب العام، أول المتأهلين عن منطقته إلى الدور الثاني، ولحِقَ بثلاثي المنطقة الغربية أوكلاهوما سيتي ثاندر، دنفر ناغتس حامل اللقب، ومينيسوتا تمبروولفز.

وثأر سلتيكس من هيت الذي أطاحَه الموسم الماضي من نهائي الشرقية وحَرمه من بلوغ نهائي الدوري، علماً أنّه تخلّف 0-3 في السلسلة قبل أن يحسمها ميامي في المباراة السابعة خارج أرضه 103-84.

وأكّد جو مازولا، مدرب سلتيكس: «لم أكُن قلقاً حقاً بشأن ما حدث العام الماضي، بل أحببتُ الطريقة التي تعاملنا بها مع السلسلة، من دون القلق بشأن الخصم. وأظهَرنا نوايا اللعب والاهتمام بالتفاصيل ولياقة بدنية ثابتة، فهو الشيء الأكثر أهمية، بغضّ النظر عمّن سنواجه (في الدور المقبل). سنستيقظ غداً وعلينا أن نفعل ذلك مرة أخرى ضدّ فريق آخر».

وينتظر سلتيكس الفائز من سلسلة كليفلاند كافالييرز الرابع وأورلاندو ماجيك الخامس، ويتفوّق الأول 3-2 بعد 5 مباريات. وفرضَ سلتيكس، الذي غاب عنه لاعب الارتكاز اللاتفي كريستابس بورزينغيس بسبب الإصابة في ربلة الساق، أفضليّته على مجريات المباراة، حاسماً الربع الأول بفارق 18 نقطة (41-23) وَسّعها إلى 22 في نهاية الشوط الأول (68-46)، بعدما كسب الثاني 27-23.

وتابع أصحاب الأرض تفوّقهم في الثالث وحسموه بفارق 10 نقاط (30-20)، قبل أن يكسب الأخير الذي خاضَه بالبدلاء، بفارق سلة واحدة (20-18). وبرز كلّ من جايلن براون وديريك وايت بتسجيلهما 25 نقطة، وأضاف البديل سام هاوزر 17 نقطة، وجايسون تايتوم 16 نقطة و12 متابعة.

في المقابل، كان بام أديبايو أفضل مسجّل لميامي هيت الذي غابَ عنه جيمي باتلر والمكسيكي خايمي فاسكيز جونيور بسبب الإصابة، برصيد 23 نقطة، وأضاف تايلر هيرو 15 نقطة. وكان هيت قد حسم بطاقته إلى الـ«بلاي أوف» من خلال ملحق المنطقة الشرقية الذي وضعه في المركز الثامن الأخير.

مافريكس على بُعد فوز واحد

في المنطقة الغربية، بات دالاس مافريكس على بُعد فوز واحد مِن تخطّي الدور الأول بعدما حقّق فوزاً ساحقاً على مضيفه لوس أنجليس كليبرز بفارق 30 نقطة (123-93) في المواجهة الخامسة بينهما.

وهو الفوز الثالث لمافريكس على كليبرز، فتقدّم 3-2 وأصبح بإمكانه حسم السلسلة الليلة على أرضه في المواجهة السادسة، فيما بات كليبرز الذي مُنيَ بأكبر هزيمة في تاريخه فِي الـ«بلاي أوف»، مُطالَباً بالفوز وفرض مباراة سابعة الأحد على أرضه.

على ملعب «كريبتو.كوم» الذي خَلت مدرجاته من الجماهير خلال الربع الأخير، لم يَجد كليبرز الحل أبداً في الدفاع ضد السلوفيني لوكا دونتشيتش وزملائه. وكعادته، فرضَ دونتشيتش نفسه بتسجيله 35 نقطة و10 تمريرات حاسمة و7 متابعات، وأضاف البديل ماكسي كليبر 15 نقطة، وكايري إيرفينغ 14 نقطة و6 تمريرات حاسمة.

وأوضح دونتشيتش: «في الأدوار الإقصائية لا يَهمّ إذا فزتَ بفارق نقطة واحدة أو بفارق 50 نقطة، لكنّه يبقى فوزاً جيداً. لكنّ المهمة لم تنتهِ بعد. لدينا مباراة أخرى نحتاج إلى الفوز بها. سنستعدّ للمباراة المقبلة».

وشهدت بداية المباراة نديّة كبيرة بين الفريقَين، إذ انتهى الربع الأول بفارق نقطة لصالح الضيوف (25-24)، قبل أن يفرضوا أفضليّتهم في الثاني 31-22 وينهوا الشوط الأول بفارق 10 نقاط (46-36). ووَسّع دالاس الفارق في الربع الثالث إلى 20 نقطة (79-59) بعدما حسموه بفارق 10 نقاط (33-23) على غرار الربع الأخير (34-24).

وعابَ لاعبو كلبيرز، الذي غاب عنهم كواهي لينارد للمباراة الثانية توالياً بسبب التهاب في الركبة، غياب الدقة في التسديد (9 من 35 محاولة بمعدل عند 25,7% من الرميات البعيدة)، وكان أفضل مسجّل في صفوفهم بول جورج (15 نقطة و11 متابعة)، البوسني إيفيتشا زوباتش (15 نقطة) والبديل نورمان باول (14)، فيما اكتفى جيمس هاردن بـ7 نقاط و7 تمريرات حاسمة.

ويعتقد تايرون لو، مدرب كليبرز، أنّه «علينا أن نطوي الصفحة. لم نلعب أفضل مبارياتنا، وواجَهنا مشاكل جماعية، علينا أن نكون أفضل في المباراة السادسة وسنكون كذلك. لم نلعب أفضل مبارياتنا، نتفهّم ذلك بشكل جماعي. سنكون أفضل في المباراة السادسة. بشكل عام، لم نكن جيّدين وكان لدينا يوم سيئ». وعندما سُئل عن سبب الأداء الضعيف لهاردن، أجاب: «كونه إنساناً، فمِن المسموح له أن يقدّم مباراة سيئة».



دونتشيتش وإيرفينغ يحتفلان بالتسجيل لدالاس مافريكس

برونزيّتان لعون في إستونيا

حصدت ليتيسيا عون، لاعبة نادي المون لاسال، ميداليّتَين برونزيّتَين في بطولتَين دوليتَين جَرتا في إستونيا، في إطار تحضيراتها المكثفة للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس بين 26 تموز و11 آب.

وفي التفاصيل، أحرزت عون ميدالية برونزية في بطولة إستونيا المفتوحة، ثم أضافت ميدالية برونزية ثانية في كأس الرئيس الإستوني.


عون مع الميداليتين البرونزيتين

ناضر والزعبي يفوزان بـ"ترياتلون قائد الجيش"

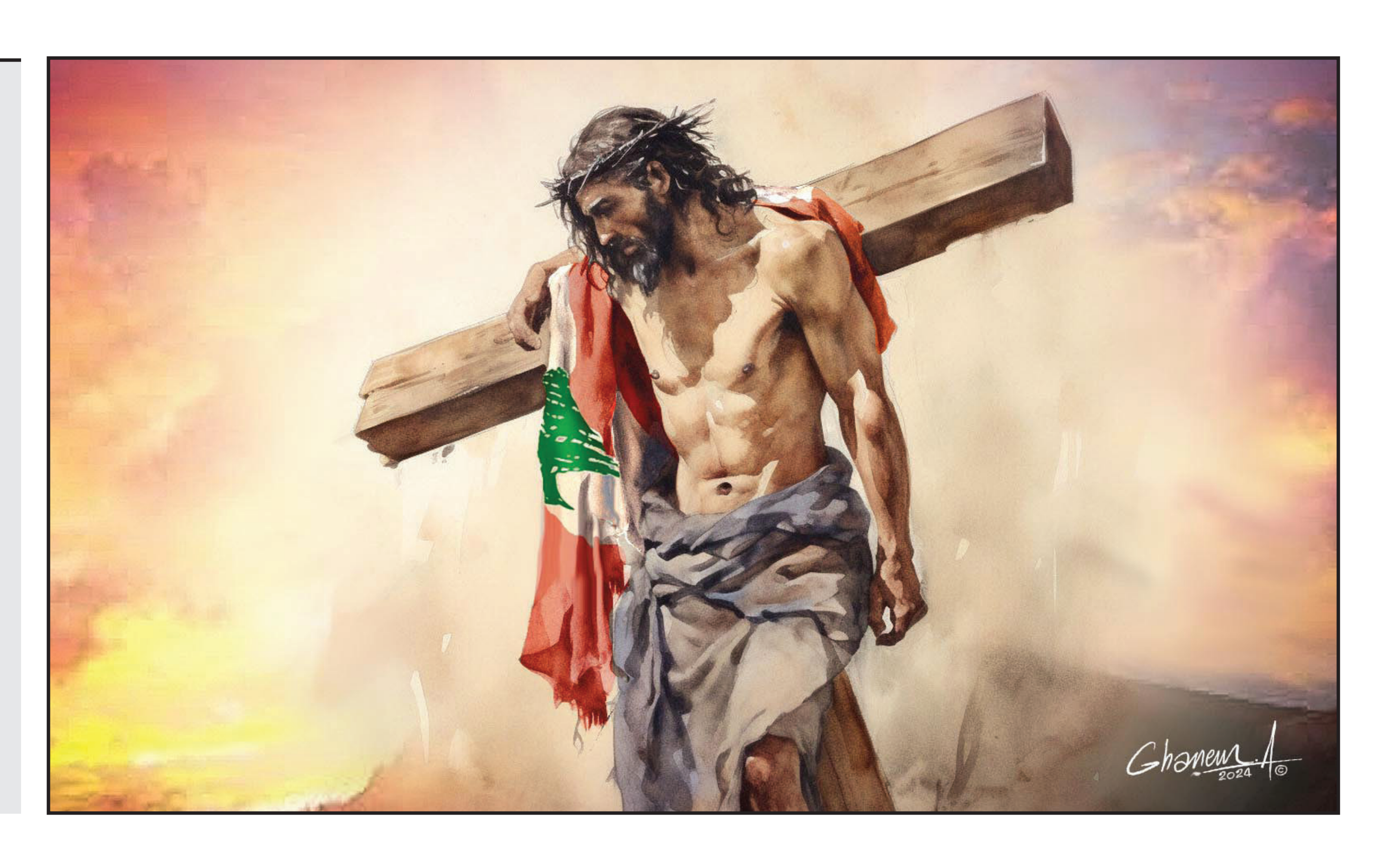
نظّم الاتحاد اللبناني للترياتلون، كأس قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون السنوية الـ11 بالترياتلون، في الحمّام العسكري في بيروت ومحيطه، بحضور العميد وسيم فياض ممثلاً راعي المسابقة، رئيس اتحاد الترياتلون المهندس وسيم اسماعيل، الأمين العام الدكتور أحمد خليفة وعدد من أعضاء اللجنة الأدارية في الاتحاد.

شارك في البطولة، التي تضمّنت سباقات سباحة داخل الحمام العسكري، ركض ودراجات هوائية على الكورنيش المجاور بين المنارة وعين المريسة على دورات متتالية، 123 متبارياً ومتبارية. وفي الختام، توّج كبار الحضور الفائزين والفائزات.

النتائج النهائية

* سيدات:
1 - ليندزي ناضر (بروفيت)
2 - فيبي كامب (إنتر ليبانون)
3 - كارول بويادجيان (هومنمن بيروت)
* رجال:
1 - علي الزعبي (الجيش)
2 - عبد الله مالك (برو سويم)
3 - سمير غطيس (برو سويم)
* فئة الناشئين: آدم غطيس
* أحداث: خالد الزعبي
* صغار: حسن الجندي
* فئة الناشئات: ميا صهيون
* صغيرات: لولوا السعودي

كبار الحضور مع الفائزين والفائزات



الجمهورية

تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل

رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ

www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com

رئيس التحرير:
جورج سولاج

مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح

التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh

للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com

التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

صحة وغذاء

كيف تحافظ على وزنك خلال العيد؟



سابين الخوري

يُعدّ الحفاظ على وزنك وصحتك خلال عطلة عيد الفصح المجيد تحديًا كبيرًا للكثيرين، وذلك بسبب كثرة التجمعات العائلية وتناول الطعام بكثرة، وخاصة الحلويات والمعمول.



إليك بعض النصائح التي قد تساعدك على تجنّب زيادة الوزن والحفاظ على صحتك خلال هذه الفترة:

قبل العيد:

• خَطّط لوَجباتك: خَصّص بعض الوقت قبل العيد للتخطيط لوَجباتك، وتأكد من تضمين نظامك الغذائي الكثير من الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة.
• قَلّل من تناول السكريات: حاول تقليل تناول السكريات قبل العيد، خاصةً تلك الموجودة في الحلويات العربية والغربية والمشروبات الغازية.
• إشرب الكثير من الماء: حافِظ على ترطيب جسمك من خلال شرب الكثير من الماء على مدار اليوم، فاشرب ما لا يقل عن 8 أكواب.
• مارس الرياضة بانتظام: حاول ممارسة الرياضة لمدة 30 دقيقة على الأقل معظم أيام الأسبوع.

خلال العيد:

• تناول الطعام ببطء: وهذا أمر مهم جداً لصحتك. خذ وقتك عند تناول الطعام وتمتّع بكل لقمة.
• تَناوَل كميات صغيرة: بدلاً من تناول وجبات كبيرة، تناول وجبات صغيرة متعددة على مدار اليوم.
• إختَر الأطعمة الصحية: ركّز بشكل أساسي على تناول الأطعمة الصحية مثل الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبروتين.
• قَلّل من تناول الأطعمة الدهنية والمقلية: حاول تجنّب الأطعمة الدهنية والمقلية، والتي قد تكون غنية بالسعرات الحرارية والدهون غير الصحية.
• إشرب الماء مع وجبات الطعام: إعتمِد هذا الأسلوب للمساعدة على الشعور بالشبع.
• قَلّل من تناول الحلويات: تناول الحلويات بكميات قليلة، واستمتع فيها باعتدال. حدّد الكمية التي تريد تناولها قبل ان تبدأ بأكلها لأنّ الوزن الذي ستكتسبه سريعاً من الافراط في تناول السكريات ستعاني وقتاً طويلاً في محاولات التخلص منه لاحقاً.
• مارِس الرياضة: لا تهمل ممارسة الرياضة حتى خلال العيد. حاول الخروج للمشي أو ممارسة الرياضة في المنزل، لكي تحرق سعرات حرارية قد تكون اكتسبتها من السكريات، بَدل تخزينها في جسمك.
• إحصل على قسط كافٍ من النوم: فهو يساعدك على تنظيم الشهية ويمنع الإفراط في تناول الطعام. إحرص على ان تنام 7 أو 8 ساعات يومياً.

نصائح إضافية:

• تجنّب تناول الطعام تحت الضغط: لا تفعل هذا الأمر كَردّ فِعل على المشاعر، مثل التوتر أو الحزن.
• كن واعيًا في خياراتك الغذائية: إنتبه لما تأكله وتشربه.
• لا تشعر بالذنب: إذا أكلت شيئًا لا يناسب نظامك الغذائي، لا تشعر بالذنب. فقط عُد إلى عاداتك الصحية في أقرب وقت ممكن.
• إستمتِع بالعطلة، واقضِ الوقت مع العائلة والأصدقاء.

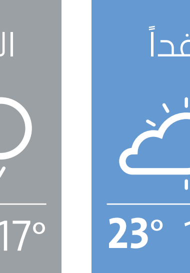
تذكر أن مفتاح الحفاظ على وزنك وصحتك خلال عطلة عيد الفصح المجيد هو الاعتدال. إتّبع هذه النصائح واستمتع بوقتك مع عائلتك وأصدقائك من دون الشعور بالذنب.

ملاحظة: هذه النصائح عامة وليست بديلاً عن المشورة الطبية. إذا كان لديك أي مخاوف بشأن صحتك أو وزنك، فاستشِر طبيبك.

فصح مجيد، وكل عيد وأنتم بخير.

النشرة الجوية | لبنان







عواصم عربية وعالمية

باريس	8°	17°
أبوظبي	26°	31
الدوحة	27°	33°
عمان	27°	30°
اسطنبول	13°	21°
طهران	16°	24°
الكويت	23°	31
الرياض	22°	33°
جنيف	6°	16°
لندن	8°	13°